



## تقرير الأنشطة 2024





## تقرير الأنشطة 2024



## تقرير الأنشطة 2024

### الفهرس

#### 2024 سنة من الإنجازات 09

- السنة في صور 10
- 2024 بالأرقام 16
- الالتزامات المتعلقة بمشاريع المراكز 19
- إضاعة على مشاريع المراكز 20



#### 24 برامح العمل لسنة 2024

##### الصحة 26

- برنامج الوحدات الطبية المتنقلة 27
- مؤسسة محمد الخامس للتضامن
- برنامج الحملات الطبية للقرب 31



##### الإدماج الاقتصادي 32

- برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية 34
- برنامج دعم ومواكبة التعاونيات 37



##### العمل الإنساني 40

- برنامج مواصلة دعم متضرري زلزال الحوز 41
- العمليات السنوية 44
- المساعدات الإنسانية الدولية 48

##### دعم الفاعلين الجمعويين 49



#### 50 البنيات المتخصصة ذات التسيير الذاتي

- السوق التضامني بالوازيس 52
- شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين 56
- مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل 62
- شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية 66
- مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية 70
- مراكز التكوين والتأهيل في مهن الصناعة التقليدية 74





مؤسسة محمد الخامس  
للتضامن

## 2024 سنة من الإنجازات

في سنة 2024، خصصت مؤسسة محمد الخامس للتضامن ميزانية سنوية بلغت 866 مليون درهم، تم توجيه ما يقارب نصفها إلى التدخلات الإنسانية.

وبعد أشهر قليلة من الزلزال المروع الذي ضرب إقليم الحوز، واستكمال مرحلة الطوارئ، واصلت المؤسسة حضورها الميداني الفعال. وتركزت تدخلاتها على دعم السكن، والتعليم، والولوج إلى الرعاية الصحية، والإدماج الاقتصادي، بهدف مواكبة عودة الحياة إلى طبيعتها في المناطق المتضررة. وقد تم تنفيذ هذه الأعمال بتعاون وثيق مع العديد من الشركاء العموميين والفاعلين الاقتصاديين الذين حافظوا على تعبيتهم إلى جانب المؤسسة لفائدة الساكنة المنكوبة.

كما تجلت روح التضامن على الصعيد الدولي في ظل الظروف الصعبة التي تعرفها فلسطين. وبناءً على التعليمات السامية لصاحب الجلاله الملك محمد السادس نصره الله،نظمت المؤسسة عملية إنسانية عاجلة تم من خلالها إيصال المساعدات مباشرة إلى السكان المدنيين في قطاع غزة.

وفي الوقت نفسه، واصلت المؤسسة تنفيذ برامجها السنوية الكبرى، وهي محطات بارزة تجسد قيم التآزر والتماسك الاجتماعي.

وعرفت السنة أيضًا إنجازات هامة في مجال الصحة، من بينها مواصلة تنفيذ برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن (UMMC-FMVS) الهدف إلى تحسين الوصول إلى العلاج في العالم القروي، والذي تم تعزيزه بإطلاق المرحلة الثانية ليرتفع العدد الإجمالي للوحدات إلى 100 وحدة. كما تم تعزيز برنامج المراكز الاستشفائية عبر افتتاح مركز للرعاية الصحية الأولية بمدينة وجدة وإطلاق أشغال بناء مركز طبي نفسي ثالث بمدينة الدار البيضاء.

أما على مستوى برامج الإدماج الاقتصادي (PIAE و PAAC)، فقد شهدت نمواً ملحوظاً أترجم بارتفاع في الالتزامات المالية وعدد المبادرات المدعومة، حيث تم اختيار 1.003 مشروعًا جديداً تشمل أنشطة مدرة للدخل، ومقابلات صغيرة جدًا، وتعاونيات، لتسفيد من آليات الدعم والمواكبة التي وضعتها المؤسسة.

وفاءً لرسالتها وقيمها الراسخة، تواصل مؤسسة محمد الخامس للتضامن الاستثمار في المستقبل من خلال دعم التعليم، ومواكبة الشباب، ومحاربة الهشاشة، وذلك عبر مضاعفة المشاريع الجديدة على مستوى المملكة وتعزيز الأثر المستدام لتدخلاتها.





## 12 مارس

### إرسال مساعدة إنسانية عاجلة إلى غزة

تنفيذًا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله الانطلاقة الرسمية لبرنامج صحي طموح محمد السادس نصره الله، تبّعأت المؤسسة بـشراكة مع الوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI) لتقديم مساعدة إنسانية عاجلة إلى سكان قطاع غزة، بهدف التخفيف من معاناتهم في ظل ظروف قاسية، شملت المساعدة 46 طناً من المواد الغذائية والمياه، إضافة إلى كمية مهمة من أغذية ومستلزمات الأطفال والرضع.

## 6 مارس

### إنجاز منصة سكن تضامني لفائدة الأسر المتضررة بدواو تولكين

في إطار مواصلة برنامج دعم المتضررين من زلزال الحوز، أنشأت المؤسسة منصة سكنية لفائدة سكان دوار تولكين بالجماعة القروية أزكور التابعة لإقليم الحوز. وبشراكة مع مجموعة رونو المغرب، تم تحويل 44 حاوية نقل بحري إلى مساكن مجهزة بأسرّة ومعدات مطبخية ومواد تنظيف، استفاد منها 220 شخصاً. كما تم تجهيز قاعتين دراسيتين بمدرسة ابتدائية لاستقبال للاميذ الدوار الواقع على بعد 45 كيلومتراً من أزميز.

## مارس

### 1 مارس

**إطلاق أول حملة طبية لجراحة المياه البيضاء (الجلالة) ضمن برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن (UMMC - FMVS)**

من 1 إلى 3 مارس، نظمت المؤسسة حملة طبية لجراحة المياه البيضاء في ثلاثة مناطق قروية تابعة لإقليمي صفرو وبولمان، عبر ثلاث وحدات من البرنامج. مكنت هذه المبادرة من إجراء 259 فحصاً طبياً للعيون ومعالجة 114 حالة المياه البيضاء. وتجسد هذه العملية التكامل القائم بين برنامج الوحدات الطبية المتنقلة وبرنامج الحملات الطبية للقرب، إذ تم تحديد المستفيدين من خلال الاستشارات الطبية عن بعد ضمن وحدات البرنامج.



## فبراير

### 13 فبراير

**مؤسسة محمد الخامس للتضامن تكشف عن آلية تنفيذ البرنامج الوطني للوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن (UMMC - FMVS) وأولى نتائجه**

في 28 أكتوبر 2023، أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله الانطلاقة الرسمية لبرنامج صحي طموح موجه للعالم القروي، عهد بتنفيذه وتتبع أنشطته على المستوى الوطني إلى المؤسسة. وبعد ثلاثة أشهر ونصف، أصبح النظام التشغيلي جاهزاً بالكامل: خمسون وحدة مبرمجة في المرحلة الأولى تم إطلاق العمل بها وبدأ تقديم خدماتها الطبية لسكان الدواوير المنتدين إلى 34 إقليماً مستهدفاً.

وبهذه المناسبة، نظمت المؤسسة لقاءً مع الصحافة الوطنية في الدار البيضاء، عرضت خلاله أولى نتائج البرنامج. فمنذ بدء تشغيل أول وحدة في 30 نوفمبر 2023 إلى غاية 31 يناير 2024، استفاد 73.364 شخصاً من الخدمات الطبية، من بينهم 46.219 امرأة. وقد تلقى 60.778 شخصاً استشارات ورعاية طبية عامة، في حين استفاد 5.967 مريضاً من خدمات الاستشارة الطبية عن بعد في مختلف التخصصات المتاحة.

**50 وحدة طبية متنقلة  
- مؤسسة محمد الخامس للتضامن (UMMC - FMVS)  
في 34 إقليماً**

**73.364 مستفيد**

من الخدمات الطبية

**22 مارس**

## تنظيم حملة طيبة لجراحة المياه البيضاء (الجلالة) لفائدة سكان إقليمي الحوز وشيشاوة

في إطار الأنشطة الطيبة والإنسانية التي تنفذها المؤسسة خلال شهر رمضان، تم تنظيم حملة كبرى لجراحة المياه البيضاء (الجلالة) استفاد منها سكان أمزبير وزموضة. على مدى أسبوع، أجريت العمليات في مواقع وحدات البرنامج، وتمت معالجة 252 حالة المياه البيضاء (الجلالة) وإجراء 574 فحصاً بصرياً لفائدة تلاميذ الدوافير المجاورة.



**26 مارس**

## إطلاق المركز الطبي للقرب بليساسفة - الدار البيضاء وإطلاق المرحلة الثانية من برنامج UMMC - FMVS

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بخي ليساسفة التابع لعمالة مقاطعات الحسيں الحسني (الدار البيضاء)، على وضع الحجر الأساس لبناء مركز جديد للصحة النفسية والاجتماعية، وإعطاء انطلاقة المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للوحدات الطبية المتنقلة. يروم هذا المشروع، اللذان تطلبان استثماراً يقارب 200 مليون درهم، تعزيز العرض الصحي الوطني وتحسين جودة الخدمات وتسهيل الوصول إلى العلاج خصوصاً في العالم القروي.



**5.000.000 مستفيد من الدعم الغذائي لشهر رمضان**



**13 مارس**

## إطلاق النسخة السادسة والعشرين من عملية الدعم الغذائي لشهر رمضان

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على إعطاء الانطلاقة الرسمية لعملية توزيع المساعدات الغذائية لشهر رمضان بمدرسة الفقيه محمد غانم بحي الأمل 4 إضافي - يعقوب المنصور (الرباط). واستفادت من هذه العملية 166 أسرة في وضعية هشاشة، من بينها أرامل ومسنون وأشخاص في وضعية إعاقة. في المجموع، استفاد من العملية 5 ملايين شخص تمثل مليون أسرة عبر مختلف مناطق المملكة.



تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، أعطيت الانطلاقة الرسمية لعملية مرحبا 2024، مع فتح 24 موقع استقبال بالمغرب والخارج، وتعينة أكثر من 1.400 مساعدة اجتماعية وأطباء وأطر المؤسسة والمتطوعين لتقديم الدعم لأفراد الجالية خلال فترات الوصول والمغادرة. بين 5 يونيو و15 شتنبر، بلغ عدد الوافدين 3.761.589 شخصاً، أي بزيادة قياسية قدرها 18,84% مقارنة بسنة 2023، واستفاد 155.907 شخصاً من خدمات المساعدة الطبية والاجتماعية.

## يونيو

### 5 يونيو

إطلاق النسخة الرابعة والعشرين  
من عملية "مرحبا"



## نونبر

### 6 نونبر

حفل تسلیم معدات  
لفائدة 176 حامل مشروع  
بجهة الدار البيضاء - سطات  
ضمن برنامج الإدماج عبر الأنشطة  
الاقتصادية

بمناسبة الذكرى الـ49 للمسيرة الخضراء، نظمت المؤسسة حفلاً لتوزيع معدات وتجهيزات لدعم المبادرات الاقتصادية لـ 176 شاباً، من بينهم 97 امرأة، من الفئات الهشة بجهة الدار البيضاء - سطات. ينتهي هؤلاء المستفيدون إلى الدفعة الثالثة (2023-2024) من حاملي المشاريع المقدرة للدخل في إطار برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية، وتغطي مشاريعهم قطاعات متعددة مثل السمعي البصري، المعلوماتيات، تربية الدواجن، إصلاح الهواتف الذكية، الطباعة الرقمية، النجارة، الحلاقة والتجميل، والمختبرات والحلويات.



## أبريل

### 29 أبريل

تنفيذ برنامج الدعم  
الاقتصادي للتعاونيات  
إقليمي شيشاوة والحوز

نظمت المؤسسة بمدينة شيشاوة حفل تسليم معدات وتجهيزات مهنية لفائدة التعاونيات المتضررة من الزلزال. شمل الدعم 10 تعاونيات موزعة على جماعات إيسمرارن، واد البو، إيميدونيت، إمينتاتوت، تاولوكوت، أسيف المال، سيدي المختار وسعيertas، تنشط في مجالات تثمين المنتوجات المحلية والصناعة التقليدية. وتندرج المبادرة ضمن برنامج تضامني أوسع استهدف 35 تعاونية، منها 7 بالحوز، إضافة إلى 18 مستفيدة من وسائل نقل مقدمة من رونو المغرب لتعزيز قدراتها اللوجستية والتجارية.



مؤسسة محمد الخامس  
للتضامن

بالأرقام 2024

## برامج العمل لسنة 2024



### المشاريع المرتبطة بالمراكز

**4** مشاريع جديدة  
تم إطلاقها  
• الصحة  
• محاربة الهشاشة  
• الإدماج الاقتصادي  
الدار البيضاء - خنيفرة - مريوط

**مركزان**  
تم تشغيلها  
• الصحة  
• محاربة الهشاشة  
وجدة - خنيفرة

### الصحة

**50** وحدة جديدة  
تم نشرها ليصل المجموع  
إلى 100 وحدة

• إطلاق الشطر الثاني من برنامج الوحدات  
الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس  
للتضامن، الموجه للعالم القروي

### العمليات الطبية - الإنسانية

**حملتان**  
لجراحة المياه البيضاء  
نظمتا على مستوى 4 أقاليم

- النسخة 26 من عملية الدعم الغذائي - رمضان
- النسخة 24 من عملية مرحبا لاستقبال المغاربة  
المقيمين بالخارج
- استمرار برنامج دعم متضرري زلزال الحوز

### الإدماج الاقتصادي

**برنامج دعم ومواكبة  
التعاونيات (PAAAC)**

**109** تعاونية  
في مجالات المنتوجات المحلية  
والصناعة التقليدية تم اختيارها

**برنامج الإدماج عبر الأنشطة  
الاقتصادية (PIAE)**

**894** مشروع اقتصادي  
تم انتقاها



**866** مليون درهم

منها 10,21% عينية

العمل الإنساني 422,73 مليون

الإدماج الاقتصادي 178 مليون

الصحة 162 مليون

محاربة الهشاشة 58,5 مليون

دعم الفاعلين الجمعويين 11,8 مليون

التكوين والتشغيل 4,8 مليون

التعليم 0,81 مليون

الإعالة 0,51 مليون

أنشطة تضامنية أخرى 26,9 مليون

## الإلتزامات المتعلقة بمشاريع المراكز

المشاريع التي اعطي انطلاقتها صاحب الجلاله الملك محمد السادس نصره الله				
الشركاء	التكلفة بملايين دراهم	الموقع	اسم المشروع	
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية	90	الدار البيضاء	المركز الطبي للقرب - مؤسسة محمد الخامس للتضامن	ليساوسفة
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية MEDIOT TECHNOLOGY	130	على الصعيد الوطني	بنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن	

المشاريع التي انطلق العمل بها خلال السنة				
الشركاء	التكلفة بملايين دراهم	الموقع	الإقليم	اسم المشروع
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية مجلس جهة الشرق	12	وجدة	وجدة - اهل انكاد	مركز العلاجات الصحية الأساسية
جمعية آيت عثمان للتنمية القروية بكتوشن	2,7	كتوشن	خنيفرة	مركز تكوين وتأهيل المرأة

المشاريع الجديدة				
الشركاء	التكلفة بملايين دراهم	الموقع	الإقليم	اسم المشروع
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة ولاية الدار البيضاء-سطات مجلس جماعة الدار البيضاء	300	مديونة	الدار البيضاء	المركب الجهووي لاستقبال وإعادة التأهيل وإدماج الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية وعقلية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية مجلس جهة بنی ملال-خنيفرة	6	خنيفرة	خنيفرة	مركز طب الإدمان
وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية مجلس جهة بنی ملال-خنيفرة المجلس الإقليمي لخنيفرة	28	مريرت	خنيفرة	وحدة نسج وصناعة الصوف

## الصحة والإعاقة

1.012 شخصاً استفادوا من عمليات جراحة المياه البيضاء، منهم 574 من المناطق المتضررة من زلزال الحوز

91.754 شخصاً في وضعية إعاقة تمت مواقتهم على مستوى المراكز المتخصصة والشبكة الوطنية للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين

242.436 شخصاً استفادوا من خدمات المراكز الطبية والهياكل المتخصصة

289.484 شخصاً من العالم القروي استفادوا من خدمات الوحدات الطبية المتنقلة

## العمل الإنساني

5 ملايين شخص من العالم القروي والمناطق الهاشة استفادوا من الدعم الغذائي لرمضان

3.761.589 مغربي مقيم بالخارج تم استقبالهم ضمن نسخة 2024 من عملية مرحبا

155.907 شخصاً استفادوا من المساعدة الاجتماعية والطبية خلال عملية مرحبا

240 جمعية ودار طالبة ودور شباب ومدارس قرآنية من المناطق المتضررة من زلزال الحوز استفادت من مساعدات إنسانية

## التكوين والتشغيل

37.879 شاباً متدرجاً تم إدماجهم في مراكز التكوين والتأهيل المهني

## دعم التعليم

7.420 فتاة وطالباً استفادوا من الإيواء بدور الطالبات والداخليات

5.700 طفل استفادوا من التأطير في فضاءات التعليم الأولى داخل المراكز الاجتماعية والتوكينية

## المواكبة السوسيو-تربيوية والثقافية

54.994 طفل وشاب استفادوا تربوياً وثقافياً ورياضياً

11.176 امرأة استفدن من خدمات المراكز السوسيو-تربيوية ومراكز تقوية القدرات

## الإدماج الاقتصادي

1.086 مشروعأً وتعاونية تم دعمها لإنشاء أو تطوير أنشطتها، منها 83 مشروعأً من المناطق المتضررة من زلزال الحوز

4.913 من أعضاء الجمعيات والفاعلين الاقتصاديين استفادوا من برامج التكوين

## عدد المستفيدين



# إضافة على مشاريع المراكز

## مركز العلاجات الصحية الأساسية بوجدة



تكلفة المشروع:  
**12** مليون درهم

الشركاء:  
• وزارة الصحة  
• والحماية الاجتماعية  
• مجلس جهة الشرق

بمديونة، وهو مشروع رائد يتميز بتصميمه المبتكر وإدراجه مقاربة جديدة في التكفل بالصحة النفسية، إضافة إلى مركز مكافحة الإدمان بخنيفرة الذي سيanggan المدينة من أول بنية من هذا النوع.

وقد تميزت سنة 2024 على وجه الخصوص بإطلاق أربع مبادرات جديدة تهدف إلى تعزيز الوصول إلى الخدمات الصحية. ومن بين هذه المشاريع، يبرز المركز الطبي للقرب بليسافة ليصل عدد المراكز المماثلة على الصعيد الوطني إلى 12 وحدة، والمركب الجهوي للصحة النفسية

العيون، الكل، الأسنان)، خدمات الأشعة، البيولوجيا الطبية والصيدلية. كما يتتوفر على مصلحة لمستعجلات ويقدم خدمات صحية علاجية ووقائية. خلال خمسة أشهر من العمل، استقبل المركز 8.334 شخصاً، منهم 980 طفلأ.

دخل هذا المركز الخدمة في مارس 2024 استجابة لحاجة ملحة عقب إغلاق المستوصف القديم الذي كان يغطي أحيا ظهر المحطة والأزارى بالمدينة بسبب تقادم بنياته. ويضم المركز مستشفى نهارياً ويوفر خدمات متنوعة تشمل دار الولادة، قطب صحة الأم والطفل، وحدات الاستشارات في الطب العام والأمراض المزمنة (القلب،

## المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل وإدماج الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية وعقلية - مديونة



تكلفة المشروع:  
**300** مليون درهم

الشركاء:  
• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
• وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة  
• ولية الدار البيضاء-سطات  
• مجلس جهة  
• مجلس جماعة الدار البيضاء  
• المجلس الإقليمي لمديونة

وتكمن خصوصيته في إدماج الطبيعة والحيوانات ضمن المسار العلاجي، مكملة للمقاريب الطبية الكلاسيكية. ويقدم المشروع مواكبة طبية، دعم نفسى، إيواء مؤقت، إضافة إلى فضاءات تربوية وترفيهية ورياضية، وأنشطة لتنمية المهارات الاجتماعية والفردية بهدف دعم مسار التعافي وتعزيز الاستقلالية والإدماج الأسري والاجتماعي. وقد تم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع والتي تشمل المخطط النهائي وإطلاق الدراسات.

يعد هذا المشروع، الذي أطلق سنة 2024، مبادرة تضامنية تستجيب لإشكاليات الإقصاء وضعف التكفل بالأشخاص في وضعية هشاشة نفسية أو اجتماعية، خصوصاً الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو عقلية. وتم تصميم هذا المركب كفضاء للعيش وإعادة التأهيل بعد العلاج، وفق مقاربة شمولية للصحة النفسية تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والنفسية والبيئية إلى جانب الأعراض المرضية.



تكلفة المشروع:  
**90** مليون درهم

الشريك:  
• وزارة الصحة  
• والحماية الاجتماعية

يمثل المركز الطبي للقرب بليسافة ثالث منشأة من هذا النوع في جهة الدار البيضاء-سطات، بعد مركزي سيدى مومن ومدينة الرحمة اللذين دخلوا الخدمة على التوالي سنتي 2019 و2023.

وتحظى هذا المركز بـ 60.000 مسفيج سنوياً، وسيضم وحدات متخصصة تشمل الاستشارات الخارجية، الفحوصات الوظيفية وإعادة

التأهيل، علاجات الفم والأسنان، خدمات الطوارئ الطبية للقرب، خدمات الرعاية الأولية، الأشعة، التوليد. كما يشمل المشروع جناحاً جراحياً، مختبراً للتحاليل الطبية، قطباً للاستشفاء يضم 13 غرفة مزدوجة، صيدلية ومطبخاً. يقام المركز على مساحة 11.170 m<sup>2</sup> منها 7.692 m<sup>2</sup> مغطاة، وسينجز خلال 24 شهراً.

## الصحة

### مركز طب الإدمان بخنيفرة



تكلفة المشروع:  
6 مليون درهم

الشركاء:  
• وزارة الصحة  
والحماية الاجتماعية  
• مجلس جهة  
بني ملال-خنيفرة

توacial المؤسسة تنفيذ البرنامج الوطني لمكافحة سلوكيات الإدمان، مع توسيع تغطيته بهدف تغريب خدمات التكفل الطبي الاجتماعي بالشباب في وضعية إدمان. وفي سنة 2024، تم اختيار مدينة خنيفرة للاستفادة لأول مرة من مركز الإدمان، مما سيرفع عدد المراكز المبرمجة إلى 20 مركزاً، منها 15 في الخدمة و 5 قيد البناء موزعة على 16 مدينة.

## محاربة الهشاشة

### مركز تكوين وتأهيل المرأة بكروشن - خنيفرة

تكلفة المشروع:  
2,7 مليون درهم

الشريك:  
• جمعية آيت عثمان  
للتربية القروية بكروشن



تكلفة المشروع:  
28 مليون درهم

الشركاء:  
• وزارة السياحة والصناعة  
التقليدية والاقتصاد الاجتماعي  
والتضامني  
• وزارة التضامن والإدماج  
الاجتماعي والأسرة  
• مؤسسة صندوق الإيداع  
والتدبير  
• اللجنة الإقليمية للمبادرة  
الوطنية للتنمية البشرية  
• مجلس جهة بني ملال-خنيفرة  
• المجلس الإقليمي لخنيفرة

يأتي هذا المشروع في إطار التزام المؤسسة بدعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، من خلال مساندة التعاونيات القروية الحاملة للمهارات التقليدية. ويهدف إلى الحفاظ على صناعة الزربية المريتبة الشهيرة في الأطلس المتوسط، المعروفة بصنوف الخروف الرقيق وباللون الأحمر والزخارف الهندسية. كما يروم تقوية سلسلة القيمة للصوف في الإقليم، من تحسين السلالات وصولاً إلى تسويق زرابي الزيان.

دخل هذا المركز الخدمة في سبتمبر 2024، وهو أول بنية من نوعها في الجماعة القروية كروشن التي تبعد بـ 86 كلم عن خنيفرة وبلغ عدد سكانها حوالي 7.500 نسمة.

ويستقبل المركز مختلف الفئات - نساء، شباب وأطفال - مع توفير أنشطة ملائمة لكل فئة. ويضم ورشات لتنمية المهارات لفائدة النساء، خاصة في الفنون الطبخ، فضلاً للتعليم الأولي لأطفال المستفيدات، وورشات لتكوين والتأهيل خاصة في المعلومات لفائدة الشباب. عند افتتاحه، سجل المركز 75 مستفيداً: 20 طفلاً، 42 امرأة وفتاة، و13 شاباً.



مؤسسة محمد الخامس  
للتعاون

## برنامـج العـمل لـسـنة 2024

الصـحة

الـإدـماـج الـاـقـتـصـادي

الـعـمـل الـإـنـسـانـي

ـدـعـمـ الفـاعـلـينـ الجـمـعـوـيـينـ



## برنامـج الوحدات الطـبـية المـتنـقلـة - مؤسـسة محمد الخامس للتـضـامـن

### سـنة حـافـلة بـتعـزيـز الأـداء

ابتداءً من 30 يناير 2024، أصبحت جميع الوحدات تقدم خدماتها في 34 إقليماً موزعة على 9 جهات من المملكة.

شـكـلت الأـشهر الأولى مـرـحلة اختـبار سـمحـت بـقياس أـثـرـ البرنامج الإيجـابـي وـقدرـته عـلـى الـاستـجاـبة لـحـاجـيات السـاكـنـة الـقـرـوـية. وـشـجـلـ إـقبالـ كـبـيرـ، وـتـمـحـورـتـ أـغـلـبـ طـلـبـاتـ الـاسـتـشـارـةـ حولـ صـحةـ الـأـمـ وـالـطـفـلـ، طـبـ العـضـامـ وـالـمـفـاـصـلـ، أمـراضـ الـجـهـاـزـ الهـضـميـ، أمـراضـ الـقـلـبـ، الـأـمـراضـ التـنـفـسـيـةـ، أمـراضـ الـأـنـفـ، الـأـذـنـ وـالـحـنـجـرـةـ، وـجـودـ الـأـطـرـ الطـبـيـةـ بشـكـلـ مـنـظـمـ فـيـ كلـ وـحدـةـ عـزـزـ ثـقـةـ السـاكـنـةـ. وـقـدـ تـبـنـتـ السـاكـنـةـ بـسـرـعـةـ هـذـاـ النـمـوذـجـ الـقـرـيـبـ منـ الـمـجـتمـعـ وـدـمـحـتـهـ فـيـ حـيـاتـهـ الـيـومـيـةـ.

«إن استمرارية الخدمة والحضور الدائم للأطباء العاملين والأطقم التمريضية أسهمت في إرساء علاقة حقيقة قوية بين الأسرة. فالفرق المندمجة في الحياة اليومية للدواجر تضمن متابعة منتظمة وتعرف جيداً محددات الصحة، وتقدم رعاية شاملة تشمل الجوانب الطبية والنفسية والأسرية».

الدكتور نور الدين رطبي  
المنسق المركزي للبرنامج بالمؤسسة

في نهاية سنة 2023، أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الانطلاقـة الرسمـية لـبرـنـامـجـ الوـحدـاتـ الطـبـيـةـ المـتنـقلـةـ - مؤـسـسةـ محمدـ الخامسـ للـتضـامـنـ

- وهـكـذاـ، أـصـبـحـتـ الصـحـةـ الـقـرـوـيـةـ فـيـ صـلـبـ أـلـوـبـاـتـ الـمـؤـسـسـةـ وـالـسـيـاسـةـ الـصـحـيـةـ الـعـمـومـيـةـ. وـيـحـسـدـ هـذـاـ

إـلـىـ حـدـثـ، بـأـهـمـيـةـ الـمـزـدـوـجـةـ، إـرـادـةـ جـلـالـتـهـ فـيـ جـعـلـ الصـحـةـ الـرـقـمـيـةـ، وـهـيـ مـكـونـ أـسـاسـيـ فـيـ هـذـاـ بـرـنـامـجـ الـجـدـيدـ، رـافـعـةـ لـتـغـيـرـ نـمـطـ الـوـلـوـجـ إـلـىـ الـعـلـاجـ بـنـسـبـةـ لـلـسـكـانـ فـيـ الـمـنـاطـقـ الـقـرـوـيـةـ وـالـنـاـئـيـةـ.

يـهـدـيـ بـرـنـامـجـ إـلـىـ تـقـلـيـصـ الـخـاصـاصـ الـطـبـيـ عـبـرـ تـحـسـينـ الـوـلـوـجـ إـلـىـ الـرـعـاـيـةـ مـنـ خـلـالـ عـرـضـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـطـبـ الـعـامـ الـقـرـوـيـ، تـمـ منـحـ الـأـولـويـةـ لـتـفـعـيلـ الـبـرـنـامـجـ بـسـرـعـةـ قـدـ تـمـكـنـ

الـسـاكـنـةـ مـنـ الـاسـتـفـادـةـ الـمـبـاشـرـةـ مـنـ خـدـمـاتـهـ.

وـقـدـ عـرـفـ هـذـاـ الـوـرـشـ تـطـلـورـاـ مـهـمـاـ عـنـ طـرـيقـ بـرـمـجـةـ الشـطـرـ الثـانـيـ الـذـيـ أـطـلـقـهـ صـاحـبـ الـجـلـالـةـ الـمـلـكـ مـحمدـ السـادـسـ، نـصـرـهـ اللهـ، بـعـدـ أـسـابـعـ قـلـيلـةـ مـنـ تـشـغـيلـ 50ـ وـحدـةـ أـولـىـ مـنـ الـبـرـنـامـجـ.

تم تصميم البرنامج على شكل منصة ميدانية لوحدات طبية متنقلة مجهزة بوسائل وتجهيزات طبية متخصصة، ثبت بشكل قائم في موقع محدد، وفق شبكة تغطي مختلف مناطق التراب الوطني. ويتبع البرنامج للمرضى خدمات تجمع بين الاستشارات والعلاجات الحضورية التي يقدمها طبيب عام، والتخصصات الطبية عن بعد التي يوفّرها أطباء متخصصون انطلاقاً من منصات المركبة.



## برنامـجـ العملـ لـسـنةـ 2024

# الـصـحةـ

إـلـىـ جـانـبـ مـشـارـيعـ الـمـراـكـزـ الـطـبـيـةـ الـتـيـ تـمـ إـلـاـقـهـاـ وـالـتـيـ فـتـحـتـ أـبـوابـ هـذـاـ سـنـةـ 2024ـ، كـمـاـ هـوـ مـفـصـلـ فـيـ جـزـءـ مـعـلـقـ بـ«ـإـضـاعـةـ عـلـىـ مـشـارـيعـ الـمـراـكـزـ»ـ، تـمـيـزـ نـشـاطـ الـمـؤـسـسـةـ السـنـوـيـ فـيـ قـطـاعـ الـصـحـةـ بـتـنـفـيـذـ بـرـنـامـجـ الوـحدـاتـ الطـبـيـةـ المـتنـقلـةـ - مـؤـسـسـةـ محمدـ الخامسـ للـتضـامـنـ

وـبـالـنـظـرـ إـلـىـ الـإـحـتـيـاجـاتـ الـخـاصـةـ بـالـرـاعـيـةـ الـصـحـيـةـ فـيـ الـعـالـمـ الـقـرـوـيـ، تـمـ منـحـ الـأـولـويـةـ لـتـفـعـيلـ الـبـرـنـامـجـ بـسـرـعـةـ قـدـ تـمـكـنـ

الـسـاكـنـةـ مـنـ الـاسـتـفـادـةـ الـمـبـاشـرـةـ مـنـ خـدـمـاتـهـ.

وـقـدـ عـرـفـ هـذـاـ الـوـرـشـ تـطـلـورـاـ مـهـمـاـ عـنـ طـرـيقـ بـرـمـجـةـ الشـطـرـ الثـانـيـ الـذـيـ أـطـلـقـهـ صـاحـبـ الـجـلـالـةـ الـمـلـكـ مـحمدـ السـادـسـ، نـصـرـهـ اللهـ، بـعـدـ أـسـابـعـ قـلـيلـةـ مـنـ تـشـغـيلـ 50ـ وـحدـةـ أـولـىـ مـنـ الـبـرـنـامـجـ.

بـالـتـواـزيـ مـعـ ذـلـكـ، تـمـ تـكـيـيفـ بـرـنـامـجـ الـحـمـلـاتـ الطـبـيـةـ لـلـقـرـبـ لـسـنـةـ 2024ـ وـفـقـ الـحـاجـيـاتـ الـمـرـصـودـةـ، خـصـوصـاـ فـيـ مـاـ يـعـلـقـ

بـالـتـدـخـلـاتـ الـجـراـحـيـةـ. وـهـكـذاـ، ظـفـتـ عـمـلـيـاتـ كـبـيرـةـ، دـعـماـ

لـلـحـمـلـاتـ الـتـيـ تـنـظـمـهـاـ الـجـمـعـيـاتـ الـطـبـيـةـ الـمـتـعـاـقـدـةـ. وـقـدـ

شـمـلـ هـذـاـ الدـعـمـ توـفـيرـ الـوـحدـاتـ الطـبـيـةـ المـتنـقلـةـ وـتـعـبـئـةـ فـرـقـ

الـمـؤـسـسـةـ، إـضـافـةـ إـلـىـ منـحـ تـجـهـيزـاتـ وـأـدوـيـةـ.



شُغل البرنامج منصة لتنظيم عمليتين كبيرتين في جراحة المياه البيضاء، حيث تم تشخيص وانتقاء المرضى خلال إستشارات طب العيون التي تم التكفل بها بالوحدات. وقد تم تنظيم هذه الحملات في أقاليم:الحوز، أم زمزم، صفراء، بولمان وأتاحت إجراء عمليات جراحية لفائدة 272 شخصاً.

الوزير العام للبرنامـج



واجه نشاط البرنامج ببعض المناطق، خاصة جهتي الشرق ودرعة-تافيلالت، صعوبات مرتبطة بالطرق ووسائل النقل، مما أثّر على وثيرة العمل. فقامت المؤسسة بإعادة انتشار الوحدات وتقريبها من التجمعات السكنية، التي غطت 17 موقعًا موزعاً على 5 جهات وفق ما يلى:

- الشرق: ٥
  - درعة-تافيلالت: ٥
  - سوس-ماسة: ٤
  - مراكش-آسفي: ٢
  - طنجة-تطوان-الحسيمة: ١

في مارس 2024، أطلق صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الشطر الثاني من البرنامج، ليرتفع عدد الوحدات المستهدفة إلى 100 وحدة على الصعيد الوطني. وتم توسيع التغطية لتشمل 5 أقاليم جديدة (وجدة أنكاد، العرائش، إفراز، الخميسات، آسفى) (كما تم تعزيز الأقاليم الأربعية والثلاثين الأولى عبر استهداف تجمعات سكانية جديدة. ولمواكبة هذا التطور، تم فتح منصة ثانية لطبع عن بعد بالرياط، مما رفع عدد الأطباء المتخصصين إلى 49 وساهم في تحسين ظروف هذه الخدمة. وبينما هي 2024، ارتفعت نسبة الخدمات الطبية المقدمة عن بعد إلى 30% حيث سجلت فقط 16% في شهر يناير.

معابر اختيار موقع وحدة UMMC - FMVS

- الوضعية الترابية والجغرافية مع إعطاء الأولوية للمناطق القروية المعزولة
  - الكثافة السكانية: حد أدنى 7.500 نسمة لضمان فعالية الوحدة
  - سهولة الوصول: توفر وسائل النقل، حالة الطرق، التضاريس، مداخل الساكنة توفر أو غياب بنية صحية قائمة تُعد شرطاً محورياً.



## برنامج حملات الطبّ القرب لسنة 2024

**3**

حملات  
بدعم من الجمعيات  
المتعاقد معها

جمعيات شريكة  
ABSOS - AMPS - مؤسسة موّار

**3**  
أقاليم استهدفت  
بنسلیمان - طانطان - تطوان

**5**  
حملات  
طبية

**2**

حملتان طبيتان  
من تنظيم المؤسسة

عمالات وأقاليم استهدفت  
صفرو - بولمان - الحوز - شيشاوة

**4**



## الحصيلة

النشاط التراكمي إلى غاية 31 دجنبر 2024

### الكشف الطبي

**183.277**

ارتفاع ضغط الدم	<b>144.062</b>
داء السكري	<b>26.339</b>
سرطان الثدي	<b>12.224</b>
سرطان عنق الرحم	<b>652</b>

### إجمالي عدد الحالات المتకفل بها

**393.691**

استشارات الطب العام	<b>289.484</b>
الطب عن بعد	<b>67.639</b>
التمريض والعلاجات	<b>15.865</b>
نقل الحالات	<b>3.048</b>

### تصنيف المستفيدين

النوع	النسبة المئوية
نساء	<b>66%</b>
رجال	<b>34%</b>

### التوزيع حسب الفئة العمرية:

أكثـر من 65 سنة:	19%
من 25 إلى 65 سنة:	54%
من 15 إلى 24 سنة:	8%
من 7 إلى 14 سنة:	9%
من 0 إلى 6 سنوات:	10%

### الموارد المخصصة

منشط لفرق الميدان	<b>20</b>	طبيب عام	<b>100</b>	فريق إجمالي يضم 476 شخصاً
مدربين طبيين	<b>2</b>	مترض(ة)	<b>200</b>	مكلفين بالوحدات وبمناطق التطبيق
منسقين جهويين	<b>4</b>	مسؤول استقبال	<b>100</b>	عن بعد وبمهام الدعم
مدير لسلسلة الإمداد	<b>1</b>	طبيباً مختصاً	<b>49</b>	

### الفرق الطبية المعتمدة



**143** طبيباً عاماً ومتخصصاً  
وجراحـاً

**189** ممرضاً وتقنيـاً

**3.673** مستفيدـاً



**3.815** خدمات طبـية



الحصيلة الإجمالية 2003 - 2024

**1.010**



حملة طبـية

**1.314.140**

مستفيدـاً



أهم نتائج تقييم الأثر

## الإنتاج

- ارتفاع الإنتاج السنوي من 1,5 طن إلى 35 طناً
  - اعكاش لتحسين في التحكم التقني.
  - تنوع متدرج للمنتجات.
  - الحصول على شواهد صحية وعلامات جودة من الرمز الجماعي «TERROIR DU MAROC».

التسويق

- رقم معاملات تضاعف 23 مرة ( من 22.500 إلى 525.000 درهم ).
  - المشاركة في معارض وطنية ( منها المعرض الدولي لل فلاحة بمكناس ) وجهوية .
  - الولوج إلى أسواق جديدة ( التوزيع العصري، سوق التضامن بالوازيس، منصات رقمية ).

الأثر الاجتماعي

- ارتفاع عدد المنخرطين.
  - خلق مناصب شغل جديدة.
  - تعزيز الاستقلالية المالية للنساء القرويات.
  - تحسين ظروف عيش الأسر (السكن، التعليم، الصحة،  
تجهيزات الأسر).

بخصوص برنامج الإدماج عبر الأنশطة الاقتصادية، شهد البرنامج رقمنة كاملة لمسار التسجيل وتتبع حاملي المشاريع، ابتداءً من إيداع التسريحات عبر المنصة الإلكترونية إلى مرحلة الانتقاء واستلام التجهيزات، بفضل اعتماد مؤشرات موحدة بين الشركاء. كما أُسندت تكوينات ما قبل الإحداث إلى الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكافعات (ANAPEC)، بينما تم تعزيز المراقبة بعد الإحداث عبر إضافة وحدات خاصة بالتسويق، والرقمنة، والتحول الرقمي.

في حين سجل برنامج دعم ومواكبة التعاونيات خلال سنة 2024 استكمال 14 مشروعًا للمنتجات المجالية أطلقته سنة 2023 ، وإطلاق المشاريع المنتقدة لسنة 2024، كما تم إنجاز دراسة تقييم الأثر الخاصّة بالتعاونيات في جهة الدار البيضاء-سطات (5 وحدات منتجة). وقد أبرز التقييم نتائج مهمّة على المستويات الإنتاجية والتجارية والاجتماعية، مما يعكس دينامية تصاعديّة لدى التعاونيات وتحسّنًا مستدامًا في ظروف ممارستها لأنشطتها.

في سنة 2024، بلغ الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتنفيذ برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية (PIAE) وبرنامج دعم ومواكبة التعاونيات (PAAC)، ما مجموعه 127 مليون درهم، بارتفاع قدره 8,5% مقارنة بالسنة السابقة.

ويعد هذا التطور إلى توسيع التغطية الجغرافية،  
لتشمل جهة كلميم-واد نون بالنسبة لبرنامج  
PAAC وإقليم الصويرة بالنسبة لبرنامج PAAC. وبذلك استفاد  
1.003 مشروعًا من دعم المؤسسة برسم هذه السنة.

# برنامـج العمل لسنة 2024

# الاِدماج الاِقتصادي

**1.003**  
مشروعًا دعمته  
المؤسسة





«إن التحـاجـات الفـرـديـة لـحامـليـ المـشـارـيع تـجـسـدـ قـوـةـ البرـنـامـج وـتعـزـزـ قـنـاعـتـاـ بـأنـ الاسـتـثـماـرـ فيـ الرـأسـمـالـ البـشـري يـشـكـلـ رـافـعـةـ قـوـيـةـ لـلتـقـيمـيـةـ».

رشـيدـ البـهـريـ - مـسـؤـولـ عنـ مشـارـيعـ بـمـؤـسـسـةـ محمدـ الخـامـسـ لـلتـضـامـنـ،ـ المـكـافـ بـبرـنـامـجـ الإـدـمـاجـ عـبـرـ الـأـنـشـطـةـ الـاـقـتـصـاديـةـ.

تمـيـزـتـ دـفـعـةـ 2024ـ مـنـ المشـارـيعـ الـيـعـدـمـهاـ بـبرـنـامـجـ الإـدـمـاجـ عـبـرـ الـأـنـشـطـةـ الـاـقـتـصـاديـةـ (PIAE)ـ بـبـرـوزـ قـطـاعـاتـ جـديـدةـ وـمـبـتـكـرـةـ،ـ مـثـلـ الرـقـمـةـ،ـ وـالـمـهـنـ الـمـرـتـبـةـ بـالـبـحـرـ،ـ وـالـطـاقـاتـ الـمـتـجـدـدـةـ،ـ إـغـادـةـ التـدـوـيرـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ الـارتفاعـ الـمـلـحوـظـ فـيـ تـموـيلـ الـأـنـشـطـةـ الـمـذـكـوـرـةـ لـلـدـخـلـ بـالـمـنـاطـقـ الـقـرـوـيـةـ،ـ وـهـيـ الـأـنـشـطـةـ السـائـدـةـ فـيـ جـهـةـ درـعـةـ-ـتـافـيلـاتـ.

### المـيزـانـيـةـ الـإـجمـاليـةـ

الـمـرـصـودـ بـيـنـ سـنـيـ 2017ـ وـ2024ـ

**367,7**

مـلـيـونـ دـرـهـمـ



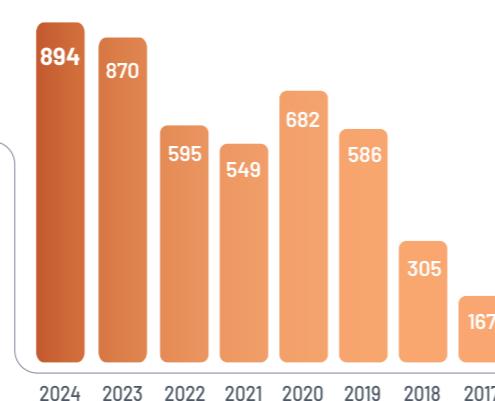
حـصـيـلةـ مـرـحلـيـةـ 2024ـ - 2017ـ

**4.648**

عـدـدـ الـمـشـارـيعـ الـمـدـعـمـةـ

عدد المستفيدون

1.197	: 2017
545	: 2018
1.034	: 2019
993	: 2020
1.496	: 2021
1.565	: 2022
2.218	: 2023
2.364	: 2024



### الـقـطـاعـاتـ

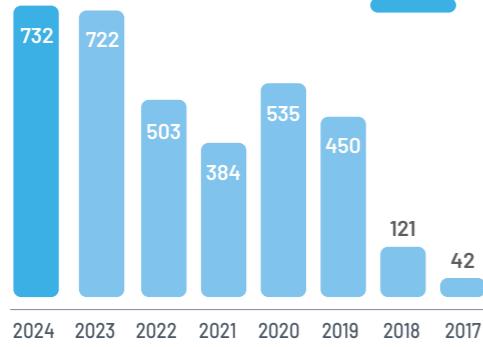
الـعـدـدـ الـإـجمـاليـ

لـلـأـنـشـطـةـ الـاـقـتـصـاديـةـ

فـيـ قـطـاعـ الـخـدـمـاتـ

**25%**

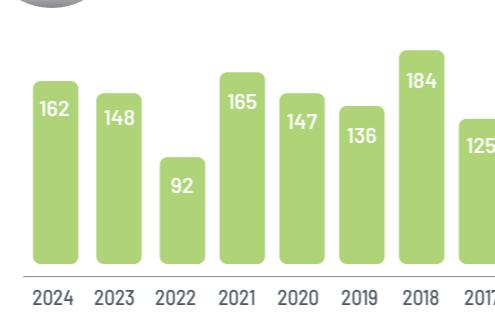
**75%**



الـعـدـدـ الـإـجمـاليـ

لـلـأـنـشـطـةـ الـاـقـتـصـاديـةـ

الـإـنـتـاجـيـةـ



### برـنـامـجـ الإـدـمـاجـ عـبـرـ الـأـنـشـطـةـ الـاـقـتـصـاديـةـ

الـدـفـعـةـ الثـامـنـةـ - مـؤـشـراتـ 2024

**PIAE**

80  
مـلـيـونـ دـرـهـمـ  
الـغـلـافـ الـمـالـيـ  
الـذـيـ تمـ رـصـدـهـ

**894**  
مشـروـعاـ تـمـ اـنتـقاـهـاـ

**732** مـشـارـيعـ الـخـدـمـاتـ

- الـإـعلامـيـاتـ،ـ السـمعـيـ الـبـصـريـ،ـ
- الـغـرـافـيـكـ وـالـرـقـمـيـ
- الـبـنـاءـ وـالـأـشـغالـ
- خـدـمـاتـ الـأـشـخـاصـ
- الـحـلـاقـةـ وـالـتـجـمـيلـ
- الـسـيـاحـةـ وـالـمـطـعـمـةـ
- مـيـكـانـيـكـ السـيـارـاتـ

**162** مـشـارـيعـ الـإـنـتـاجـ

الـصـنـاعـةـ الـتـقـلـيدـيـةـ



**PIAE**

### الـمـرـحلـةـ

47% فيـ طـورـ التـطـوـيرـ

31% مـبـادـرـهـ نـسـوـيـهـ



53% فيـ طـورـ الـإـحـدـاثـ

69% مـبـادـرـهـ ذـكـوريـهـ



**495** الـأـنـشـطـةـ

المـدـرـةـ لـلـدـخـلـ

399 الـمـقاـولـاتـ

الـصـغـيـرـةـ جـداـ

### الـتـوزـيـعـ الجـغرـافـيـ

- سـوسـ-ـمـاسـةـ
- الـدارـ الـبـيـضاـءـ-ـسـطـاتـ
- الـرـبـاطـ-ـسـلاـ-ـقـنـيـطـرـةـ
- درـعـةـ-ـتـافـيـلـاتـ
- كـلمـيمـ-ـوـادـنـونـ

### الـمـجـالـ

**36%** قـرـويـ

**64%** حـضـريـ

## برنامـج دـعم وـموـاكـبة التـعاـونـيات

PAAC



### آلية المـواـكـبة

**531** تـعاـونـية تـعاـونـيات الصـنـاعـة التـقـليـدية

- برنامج تنمية السلسل
- منح التجهيز
- المـواـكـبة التقـنيـة
- 300 يوم من التـكوـين

**868** تـعاـونـية المنتـوجـات المـجاـلـية

- تأهيل وتجهيز 18 تـعاـونـية واتـحاد واحد للـتعاونـيات
- تـهيـئة 9 وحدـات للـثـمـين وفقـاً لـالـمعـايـير الصـحـيـة للمـكتـب الـوطـني للـسلامـة الصـحـيـة للـمنـتجـات الغذائيـة لـفـانـدة 8 تـعاـونـيات واتـحاد واحد
- تأهـيل وحدـات التـثـمـين لـ 8 تـعاـونـيات
- إجمـالي 1.260 يوم تـكـوـين لـ المـواـكـبة التقـنيـة وتعـزيـز قـدرـات أـعـضـاء 36 تـعاـونـية

### برنامـج العمل لـسـنة 2024

الـالـلـزـامـات الـجـديـدة

برـسـم سـنـة 2024

**109**

### تعاونـية مـختـارـة

47 مليون درـهم

الـغـلـاف الـمـالـي

الـذـي تم رـصـده

PAAC



«أنا حـاصل عـلـى بـكـالـورـيـا تقـنيـة فيـ الـهـندـسـة الـمـيكـانـيـكـة، إـضـافـة إـلـى دـبلـوم تقـنيـ متـخـصـص فيـ الـمـيـكـاتـرـونـيـكـ، تـخـصـصـ الطـيـرانـ. مـشـرـوعـي يـتـمـثـل فيـ اـبـتكـار روـبـوتـات تعـلـيمـيـة وـتقـاعـلـيـة مـوجـهـة لـلـأـطـفالـ وـالـطـلـبـة وـهـوـةـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ. مـنـ بـيـنـ إـنجـازـاتـيـ هـنـاكـ Car Plusـ؛ وـهـوـ عـدـة روـبـوتـات تعـلـيمـيـة تـجـمـعـ بـيـنـ عـدـةـ أـوضـاعـ (أـتـبـاعـ الـخطـ، التـحـكـمـ الـيـدـويـ، التـحـكـمـ الصـوـتيـ)، وـGـenius Plusـ؛ وـهـوـ روـبـوتـ تـفـاعـلـيـ مـدـدـعـ بـالـذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ، مـصـمـمـ لـتـعـرـيفـ الشـيـابـ بـعـالـمـ الـروـبـوتـاتـ وـالـذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ. قـبـلـ الانـضـامـ إـلـىـ مرـكـزـ الـمـقـولـاتـ الصـفـريـ التـضـامـنـيـ بـوـجـدـ، كـتـ أـعـمـلـ فـقـطـ مـنـ الـمـنـزـلـ؛ وـكـانـ الـعـمـلـ مـحـدـودـاـ وـعـدـدـ قـلـيلـ مـنـ النـاسـ يـعـرـفـونـ مـشارـيعـيـ. وـبـفـضـلـ الـمـرـكـزـ اـسـتـفـدـتـ مـنـ فـضـاءـ مـهـنـيـ مـجـهـزـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ مـعـدـاتـ سـمـعـيـ بـصـرـيـ (ـكـامـيـراـ، أدـواتـ تصـوـيرـ). لـقـدـ شـكـلـ هـذـاـ الـأـمـرـ نـقـطةـ تحـولـ حـقـيقـيـةـ فيـ مـسـارـيـ الـمـهـنـيـ؛ فـالـيـوـمـ أـصـبـحـ لـدـيـ فـضـاءـ مـنـاسـبـ لـاستـقبالـ الـرـيـاضـ، وـجـودـةـ عـلـيـ تـحـسـنـتـ بـشـكـلـ وـاضـحـ. هـذـاـ الدـعـمـ مـكـنـيـ مـنـ بـنـاءـ عـلـامـيـ الخـاصـةـ «Mr Genius»ـ، وـمـنـ تـعـزـيزـ حـضـورـيـ وـتـطـوـيرـ شـرـاكـاتـ جـديـدةـ. فـعـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ، حـظـيتـ بـفـرـصـةـ التـعـاـونـ مـعـ مـؤـسـسـةـ عمرـ بنـ عـبدـ العـزـيزـ فيـ مـشـارـيعـ تـعـلـيمـيـةـ وـعـلـمـيـةـ مـوجـهـةـ لـلـشـابـ، مـاـ مـنـحـنـيـ اـنـفـتـاحـاـ أـكـبـرـ وـمـصـدـاقـيـةـ وـاسـعـةـ دـاخـلـ الـجـهـةـ.»ـ

محمد بوزيانـيـ  
مشروع روـبـوتـكـ مـحـضـنـ بـمـرـكـزـ الـمـقـولـاتـ الصـفـريـ التـضـامـنـيـ بـوـجـدـ





## سلسل وقنوات نشاط التعاونيات

## مناطق تواجد التعاونيات

الصناعة التقليدية	المتوحـات المـجاـلـية	الصـنـاعـةـ الـتـقـلـيـدـيـة
▪ صياغـةـ الـحـلـيـ وـالـمـعـادـنـ الـثـمـيـنـةـ ▪ صـنـاعـةـ السـلـالـ	8	34
▪ النقـشـ عـلـىـ الـخـشـبـ (ـالـعـرـارـ) ▪ النـسـيجـ التـقـلـيـدـيـ	+ اتحـادـ وـاحـدـ	جـهـةـ الدـارـ الـبـيـضـاءـ - سـطـاتـ
▪ الـجـلـدـ ▪ الشـمـوـعـ ▪ النـسـيجـ وـالـمـلـابـسـ الـعـصـرـيـةـ	8	جـهـةـ طـنـجـةـ - طـوانـ - الحـسـيـمـةـ
▪ الـزـرـابـيـ ▪ الـفـخـارـ	+ اتحـادـ وـاحـدـ	الـأـقـالـيمـ: بـنـسـلـيـمـانـ، الـجـدـيـدـةـ، الـمـحمدـيـةـ، سـطـاتـ، سـيـديـ بـنـورـ
<b>المنتوجـاتـ الـمـجاـلـيةـ</b>		جـهـةـ سـوسـ - مـاسـةـ
▪ الـأـرـكـانـ ▪ التـمـورـ وـمـشـتـقـاتـهـ ▪ الـحـنـاءـ	10	الـأـقـالـيمـ: أـكـادـيرـ إـداـوتـانـ، إـنـكـانـ أـيـتـ مـلـولـ، تـارـوـدـاتـ، تـيزـيـتـ
▪ الـعـسـلـ وـمـشـتـقـاتـهـ ▪ الـنبـاتـ الطـبـيـةـ وـالـعـطـرـيـةـ	8	جـهـةـ كـلـمـيمـ - وـادـ نـونـ
▪ الـزـعـفـارـ ▪ حـلـبـ الـمـاعـزـ وـمـشـتـقـاتـهـ (ـمـنـجـاتـ خـاصـةـ بـالـجـهـةـ الشـمـالـيـةـ)	8	الـأـقـالـيمـ: آـسـاـ الزـاكـ، سـيـديـ إـفـنيـ، طـانـطـانـ
▪ تـمـيـنـ الـقـبـ الـهـنـديـ ▪ الـزـيـوـتـ الـنـبـاتـيـةـ وـالـأـسـاسـيـةـ		جـهـةـ مـراكـشـ - آـسـفـيـ
▪ الـنـبـاتـ الـطـبـيـةـ وـالـعـطـرـيـةـ ▪ الصـبـارـ ▪ الـفـواـكهـ الـجـافـةـ		الـإـقـلـيمـ: الصـوـبـةـ
▪ الـحـبـوبـ وـالـبـقـولـيـاتـ		

«تحدر النساء المنحوطات في التعاونية من أوضاع اجتماعية هشة وتعشن في ظروف صعبة (أرامل، مطلقات، فتيات منقطعت عن الدراسة...)».

والى جانب المنخرطات، تمنح التعاونية أيضاً فرصـةـ لـنسـاءـ آخـريـاتـ (منـ 5ـ إـلـىـ 6ـ نـسـاءـ شـهـرـيـاًـ)ـ للمـسـاـهـةـ فيـ إـنـتـاجـ الـمـنـجـاتـ الـمـجاـلـيةـ مـثـلـ الـكـسـكـسـ، الـبـلـوـلـةـ، الـبـرـكـوكـسـ، الـذـرـةـ، إـضـافـةـ إـلـىـ آخـرـىـ مـنـ الـكـسـكـســ».

لقد لعبت مؤسسة محمد الخامس للتضامن دوراً محورياً في تطوير التعاونية. فيـنـماـ كـانـتـ فـقـطـ عـلـىـ مـحـلـ صـفـيرـ، قـامـتـ المؤـسـسـةـ بـبـنـاءـ وـحدـةـ مـجـهـزـةـ بـالـكـامـلـ، كـمـاـ سـاعـدـتـاـ فيـ تـسـويـقـ مـنـجـاتـاـ عـبـرـ مـنـصـةـ السـوقـ التـضـامـنـيـ بـالـواـزـيـسـ. وـالـيـوـمـ نـتـقـىـ جـمـعـاـ كـبـيـراـ مـنـ الـطـلـبـاتـ، يـتـرـاـوـجـ بـيـنـ 20.000ـ وـ30.000ـ دـرـهـمـ شـهـرـيـاـ، فـيـ حـينـ كـانـتـ شـبـهـ مـنـعـدـمـةـ سـابـقاـ».

وـقـدـ مـكـنـ هـذـاـ الدـعـمـ نـسـاءـ التـعـاوـنـيـةـ مـنـ تـحـقـيقـ الـاسـتـقـارـ وـالـاسـتـقلـالـ الـمـالـيـ وـتـبـلـيـةـ اـحـتـيـاجـاتـ أـسـرـهـنـ، خـاصـةـ الـلـوـاـتـيـ يـعـشـنـ فيـ وـضـعـيـةـ هـشـاشـةـ. نـحـنـ جـدـ سـعـيـدـاتـ وـمـمـتـنـاتـ بـهـذـهـ التـجـرـبـةـ. وـتـنـقـدمـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ لـلـمـؤـسـسـةـ الـتـيـ مـنـحـتـ لـنـسـاءـ فـرـصـةـ لـلـلـارـتـقاءـ وـتـحـقـيقـ الـاسـتـقلـالـ الـاـقـتـصـاديـ. وـنـظـمـ مـسـتـقـبـاـ إـلـىـ توـسيـعـ الـمـشـرـوـعـ وـزـيـادـةـ عـدـدـ الـمـسـتـفـيدـاتـ».

ماريا سراج الدين  
رئيسة تعاونية نساء العنوان  
لتنمية المنتجات المجالية

**تعاونية المنتوجـاتـ الـمـجاـلـيةـ مستـفـيدـةـ**  
بعد الحصول على ترخيص المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية

▪ **الـانـطـلـاقـ الـفـعـلـيـ لـلـنـشـطـةـ التـعـاوـنـيـاتـ**  
لـفـائـدـةـ 3ـ تـعـاوـنـيـاتـ وـاحـدـ وـاحـدـ

▪ **استـكـمالـ تـهـيـةـ وـتـجـهـيزـ** 10ـ وـحدـاتـ ثـمـيـنـ

▪ **الـمـواـكـبـ الـتـقـيـيـةـ** وـبـرـنـامـجـ تـكـوـيـنـيـ فيـ التـنـظـيمـ وـالـتـسـبـيرـ  
ماـ مـجـمـوعـهـ 410ـ يـوـمـ مـنـ الـمـواـكـبـ

**14**

الجهـاتـ	الـسـلاـسـلـ
سـوسـ - مـاسـةـ	10
الـدارـ الـبـيـضـاءـ - سـطـاتـ	4

## استمرارية برنامج دعم متضرري زلزال الحوز



بعد ذلك، شرعت المؤسسة في تنفيذ تدخلات موجهة لتلبية احتياجات محددة محلياً، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والإيواء، وبشراكة وثيقة مع السلطات المحلية ومختلف الفاعلين المؤسسيين والخواص، مما مكن من تدبير فعال وتضامني لمرحلة ما بعد الأزمة. وقد ساعدت هذه المبادرات على تعزيز جهود إعادة الإعمار وعودة الحياة الطبيعية بالمناطق المتضررة.

وأصلت المؤسسة تدخلاتها الميدانية على مدى أشهر، عقب إطلاق برنامج الدعم منذ الساعات الأولى للزلزال، حرصاً على ضمان مواكبة متواصلة ومنسقة للمناطق المنكوبة. ظلت جميع وحدات التدخل التابعة للمؤسسة مُعبأة إلى غاية مارس 2025، بما في ذلك المستودعات اللوجستية في أقاليم شيشاوة والحووز وتارودانت، التي استمرت في استقبال كميات كبيرة من التبرعات المقدمة من فاعلين اقتصاديين وطنيين ودوليين. وقد ساعد ذلك على ضمان تزويد منتظم بالمساعدات الإنسانية، ووسائل الإيواء، والمستلزمات الأساسية.

تعرب المؤسسة عن عميق امتنانها لجميع المתרعين والمؤسسات والمقاولات والأفراد الذين أبدوا تضامنهم مع الساكنة المتضررة في الحوز. فقد شكلت مساهماتهم المالية أو العينية، المباشرة أو غير المباشرة، دعماً ثميناً لأسمهم في تعزيز وتوسيع المجهود الإنساني على امتداد عام 2024.



## برنامج العمل لسنة 2024

# المجال الإنساني

الغلاف المالي  
المرصود

**422,73**  
مليون درهم

شهد برامج العمل في المجال الإنساني للمؤسسة خلال سنة 2024 استمرارية في دعم ضحايا زلزال الحوز. وقد ركزت التدخلات على إحداث حلول لإيواء، ودعم التعليم، وضمان الولوج إلى خدمات صحية متخصصة، مع إعطاء الأولوية لإقليم الحوز باعتباره الأكثر تضرراً من الكارثة.

كما عبرت المؤسسة عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في غزة، من خلال إرسال عدة مساعدات إنسانية، وبالتعاون مع ذلك تم تنظيم العمليات السنوية الكبرى، منها توزيع المساعدات الغذائية خلال شهر رمضان، ثم عملية «مرحباً» لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج، من يونيو إلى سبتمبر.

بلغ الغلاف المالي الذي تمت تعيينه لهذه التدخلات 422,73 مليون درهم، بزيادة قدرها 4,4% مقارنة بسنة 2023، مما يعكس التزام المؤسسة الدائم تجاه الفئات المتضررة ويفكّد دورها في تعزيز اللحمة الاجتماعية والثقافية.





## العمليات السنوية

### عملية الدعم الغذائي

«رمضان 1445»



#### التوزيع الإجمالي للمليون أسرة مستفيدة حسب الجهة ونسبة العالم القروي

المشروع	نسبة العالم القروي حسب الجهة	عدد الأسر المستفيدة	الجهة
151	78%	149.024	فاس - مكناس
187	86%	132.899	مراكش - أسفى
90	66%	100.016	الشرق
102	91%	94.123	طنجة - تطوان - الحسيمة
87	87%	92.498	درعة - تفلالت
77	71%	91.720	الرباط - سلا - القنيطرة
68	71%	84.048	بني ملال - خنيفرة
146	85%	79.824	سوس - ماسة
72	61%	79.016	الدار البيضاء - السطات
36	51%	52.728	كلميم - واد نون
15	46%	29.933	العيون - الساقية الحمراء
13	74%	14.171	الداخلة - واد الذهب
<b>1044</b>	<b>75%</b>	<b>1 000 000</b>	<b>المجموع</b>

عملية التوزيع بفضل تعينه التعاون الوطني، والمديرية العامة للخدمات الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، والقيادات والسلطات المحلية المكلفة أيضاً بتحديد المستفيدين. وقد أشرف على تنبع عمليات التزويد والتسلیم المباشر للمواد الغذائية لجنستان، واحدة محلية وأخرى إقليمية.

وبلغ الوزن الإجمالي للمواد التي تم تعيينها لتكوين مليون ولتأمين هذه العملية، زُصـد غـلاف مـالي قـدره 347 مليون درهم، ساـهم فـي تـمويلـه كـل مـن وزـارـة الدـاخـلـية وـوزـارـة الأـوقـاف وـالـشـؤـون الإـسـلامـيـة، مما ضـمـنـ استـثـمارـيـة وـنـجـاعـة هـذـه العمـلـيـة عـتـبة مـليـون أـسـرـة، وهو مـسـتـوىـيـ الذي يـعـتمـدـ أيـضاـ كـمـيـارـ لـسـنة 2024.

تدرج الدورة السادسة والعشرون من عملية رمضان في إطار استمرارية الموعد التضامني الذي أصبح تقليداً راسخاً خلال الشهر الفضيل. وهي تعكس عنانة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، ورعايته المستمرة للفئات المحتججة والساكنة في وضعية هشاشة.

وقد شهدت هذه المبادرة، على مدار السنتين، توسيعاً ملحوظاً، حيث انتقل عدد الأسر المستفيدة من 473.900 أسرة سنة 2017 إلى 600.000 أسرة سنة 2020. وفي سنة 2023، تجاوزت العملية عتبة مليون أسرة، وهو المستوى الذي يعتمد أيضاً كميـارـ لـسـنة 2024.

### النسخة 26 لعملية الدعم الغذائي لشهر رمضان

**5.000.000**  
منحدرة من مليون أسرة  
استفادت من الدعم الغذائي



## العمليات السنوية

## عملية مرحبا

## لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج



## منظومة الاستقبال مرحبا

فرنسا



## مركز على الصعيد الوطني

18

- نقط بحرية: طنجة المتوسط، طنجة الجديدة، الناظور، أصيلة و الحسيمة.
- نقط حدودية: باب سبتة و باب مليلية.
- مطارات: الدار البيضاء محمد الخامس، الرباط - سلا، فاس سلايس، أكادير المسيرة، وجدة، أنجاد، الناظور العروي، طنجة إن بوططة و مراكش المنارة.
- فطاءات إستراحة: المتوسطي، الجبهة، تازapon و سمير المضيق.

مدامدة 24 على 24 و طوال أيام الأسبوع | الرقم الأخير 0800002323

## مراكز في الخارج

6

- إيطاليا • ميناء جن
- فرنسا • ميناء سبتة
- إسبانيا • ميناء الجزيرة
- إسبانيا • ميناء المرينا
- إسبانيا • ميناء موتييل



943

مساعدات إجتماعية



383

أطباء و ممرضين

1 مكتب مركزي للتنسيق  
24 مركز إستقبال تابعة للمؤسسة بالمغرب وفي الخارج

## العمليات السنوية

## عملية مرحبا

## لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج



وقد تأتي هذا التدبير السلس للتتدفقات بفضل التعبئة القوية للسلطات المينائية والمطارات، ومصالح الجمارك والأمن الوطني، وشركات النقل. كما تم نشر ترتيبات خاصة بالموانئ التي تستقطب 53% من الوافدين: ممرات مخصصة، مساعدة شخصية لفائدة الفئات الهشة والأشخاص في وضعية إعاقة، مناطق لتنظيم حركة المرور في باب سبتة والناظور وباب مليلية، وتدبير مسبق لحالات النقل على مستوى فضاء «مرحبا المتوسط». وقد مكن هذا النظام وحده من معالجة 12.328 مسافراً عبر 218 حافلة و63 حافلة صغيرة.

تحت الرئاسة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تميزت نسخة 2024 من عملية «مرحبا» بتسجيل رقم قياسي في عدد الوافدين، وبحسن تدبير مراحل الوصول والمغادرة.

فقد تم تسجيل 3.761.589 وافداً بين 5 يونيو و15 سبتمبر أي بارتفاع غير مسبوق بلغ نسبته 18,84% مقارنة بسنة 2023، حيث تزامن الانطلاق مع الاحتفال بعيد الأضحى. واستمرت هذه الوثيرة التصاعدية لعدد الوافدين خلال فترة الصيف، حيث بلغت الذروة اليومية 70.000 دخول خلال شهري يوليو وغشت. كما شهدت مرحلة العودة تدفقات أكبر، تجاوزت 78.000 مغادرة يومياً، مع رقم قياسي سُجّل يوم 28 غشت.

النسخة 24  
لعملية مرحبا

3.761.589

من المغاربة المقيمين بالخارج  
الذين تم استقبالهم

أما المواكبة الاجتماعية والطبية التي تشرف عليها المؤسسة مباشرة، فقد تم تجنيد فريق مكون من 1.486 شخص. وتميزت نسخة 2024 بدخول طنجة المتوسط، بالتطبيب عن بعد، وُضعت في موانئ طنجة المتوسط، طنجة المدينة، والناظور، والتي تمثل مجتمعة ما يقارب 155.907 شخصاً من خدمات المساعدة البحرية. وبشكل إجمالي، استفاد 15.244 حالة من المقاومة لدى الإدارية والقانونية، 13.714 شخصاً من التكفل الطبي (علاجات، مستعجلات، إجلاء طبي)، 1.628 مستفيداً من المساعدة على النقل.



## دعم الجمعيات



كشريك أساسـي في إدارة المـراكـز الـاجـتمـاعـية التـابـعة للمـؤـسـسـة، تـسـتـفـيدـ الجـمـعـيـاتـ سنـوـيـاً منـ مـسـاـهـمـةـ مـالـيـةـ تـضـامـنـيـةـ تـهـدـيـفـ إـلـىـ تعـزيـزـ قـدـرـاتـ التـشـغـيلـ وـالتـطـوـيرـ وـالـأـنـشـطـةـ لـلـمـؤـسـسـاتـ للـبـنـيـاتـ المـتـخـصـصـةـ ذاتـ التـدـبـيرـ الذـاتـيـ.

### الجمعـيـاتـ الشـريـكةـ

- جـمـعـيـةـ سـاعـةـ الفـرـحـ - الدـارـ الـبـيـضاـءـ
- مؤـسـسـةـ مـحمدـ السـادـسـ
- لإـعادـةـ إـدـماـجـ السـجـنـاءـ - الـبـيـضاـءـ

### الـجـمـعـيـاتـ المـسـيـرـةـ لـلـبـنـيـاتـ

- مـراكـزـ التـأـهـيلـ وـالـتـكـوـينـ فـيـ حـرـفـ الصـنـاعـةـ التـقـليـدـيـةـ
- بـفـاسـ،ـ سـلاـ،ـ وـمـراـكـشـ
- مـرـكـزـ مـحمدـ السـادـسـ لـدـعـمـ لـقـرـوـضـ الصـغـرـىـ
- السـوقـ التـضـامـنـيـ بالـواـرـيـسـ - الدـارـ الـبـيـضاـءـ

## المسـاعدـاتـ الـإـنسـانـيـةـ الـدـولـيـةـ



في إطار الدعم الذي أمر به صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لفائدة الشعب الفلسطيني في غزة، تحركت المؤسسة إلى جانب الوكالة المغربية للتعاون الدولي لن تقديم مساعدات إنسانية عاجلة. وهدفت هذه المساعدات إلى تخفيف معاناة الأسر وتحفيظ آثار الظروف المعيشية الصعبة للغاية. وشملت 46 طنـاً منـ المـوـادـ الغـذـائـيـةـ والمـيـاهـ، بالإضافة إلى تجهيزـ كـبـيرـ منـ الأـغـذـيـةـ وـالـمـنـتجـاتـ المـخـصـصـةـ لـلـرضـعـ والأـطـفـالـ الصـغـارـ، مثلـ حـلـيـبـ النـمـوـ وـالـزـجـاجـاتـ الرـضـاعـةـ.

وقد تم نقل المسـاعدـاتـ عبرـ 4ـ طـاـئـرـاتـ منـ نوعـ C130ـ لـلـقـوـاتـ المـسـلـحةـ الملكـيـةـ، كما تمـ النـقـلـ البرـيـ منـ خـلـالـ مـمـرـتـمـ إـنـشـاؤـهـ خـصـيـصـاـ لـهـذهـ الـعـمـلـيـةـ. وـتـمـ تـوزـعـ الـمـسـاعدـاتـ مـباـشـرـةـ عـلـىـ السـكـانـ، بـالـعـاـونـ مـعـ الـهـلـالـ الـأـحـمـرـ الـفـلـسـطـيـنـيـ.

وبـدـءـاـ مـنـ أـوـائلـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـمـبارـكـ، عـبـرـتـ هـذـهـ الـمـبـادـرـةـ الـإـنسـانـيـةـ عـنـ التـضـامـنـ النـشـطـ وـالـمـسـتـمرـ لـلـمـغـرـبـ مـعـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، اـسـتـجـابـةـ لـلـحـيـاجـاتـ الـإـنسـانـيـةـ الـعـاجـلـةـ وـالـحـيـوـيـةـ.

## دعم لفائدة الشعب الفلسطيني في غزة





مؤسسة محمد الخامس  
للتضامن



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

تمثل البنية المتخصصة كبيانات متكاملة مصممة لدعم الآليات والبرامج التي تستهدف قضايا وقطاعات محددة. في سنة 2006 أُعطيت الأولوية للإعاقة مع افتتاح المركز الوطني محمد السادس للمعاقين وهو مؤسسة رائدة متعددة الوظائف لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة الجسمية والذهنية. ومنذ ذلك الحين، تطور المركز الوطني ليصبح شبكة وطنية تضم ثمانية فروع إقليمية.

في سنة 2007 اعتمدت المؤسسة على القروض الصغرى للوصول إلى شريحة أوسع من السكان وتعزز هذا القطاع بإطلاق مركز الوطني محمد السادس للقروض الصغرى بالدار البيضاء. في سنة 2009 استفاد قطاع الحرف التقليدية وهو قطاع رئيسي، من جيل جديد من مراكز التكوين المخصصة للشباب المعوزين والتي تجمع بين التكوين المهني والتدريب المستمر للحرفيين وتعزيز التراث الثقافي.

من تشجيع الروح المقاولاتية وخلق حاضنة تضامنية للمقاولات الصغرى من خلال شبكة مركز المقاولات الصغرى التضامنية إلى الاقتصاد التضامني ودعم التعاونيات من خلال السوق التضامني والإدماج المهني للشباب ذوي الإعاقة الذهنية من خلال المركز الادماج والمساعدة بالتشغيل، تعكس هذه المبادرات التزام المؤسسة ببناء شبكة قوية من المراكز المستقلة في جميع أنحاء البلاد. هذه المراكز المزودة بمواردها البشرية والمادية الخاصة ئدار من قبل جمعيات برئاسة المؤسسة، وتجمع الشركاء المعنيين في كل مجال من مجالات التدخل لتحسين أنشطتها وضمان استدامتها.



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي السوق التضامني لوازيس

إلى جانب هذه الأرقام الإيجابية، تميز العام الماضي بتقدم نوعي وهيكلي يتواءم تماماً مع مهمة سوق التضامني من خلال دعم تطوير التعاونيات ضمن إطار منظم وبصفتها حاضنة حقيقة يقدم السوق دعماً شخصياً ونفسيّاً مصممة خصيصاً للتعاونيات - في مجالات التسويق وخلق القيمة والتصميم والتغليف، ودعم عملية الاعتماد الصحي - بهدف تعزيز تنمية مهارات التعاونيات وتحفيز الابتكار تشجيع تنويع قنوات بيعها.



### وتُفتح تعاونيات سوق التضامني أيضاً على التوزيع العصري

من أبرز نجاحات عام 2024 حققت ثلاث تعاونيات، حظيت بدعم السوق منذ إنشائه عام 2017 إنجازاً تاريخياً بدخولها أسواقاً كبيرة على المستوى الوطني. كما ان إحداثها حصلت على علامة «سلسلة التوريد الحصريّة M» وهي شهادة ثبت الالتزام الصارم بمعايير الجودة على امتداد سلاسل القيمة. في الوقت نفسه، تضافرت جهود حوالي عشر تعاونيات لافتتاح متجر جماعي في حي الشرفيفي بالدار البيضاء، ساهم السوق التضامني في وضع خطة العمل وتحديد تشكيلة المنتجات وأسعارها مما ساهم في تعزيز الجدوى الاقتصادية للمشروع.



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# السوق التضامني لوازيس

من الأصالة المحلية  
إلى قنوات توزيع عصرية



السوق التضامني  
LE MARCHE SOLIDAIRE



## السوق التضامني لوازيس بالأرقام الرئيسية

مبيعات  
عام 2024

**104,17** مليون درهم

بزيادة قدرها 18% مقارنة بعام 2023

المبيعات التراكمية

بين عامي 2017 و2024

**461,01** مليون درهم

بزيادة قدرها 18% مقارنة بعام 2023

### عدد التعاونيات المسجلة

424 إلى 408 بين عامي 2023 و2024

الحرف اليدوية	التجميل	المنتجات المحلية
60	157	207

توجد حالياً 3 تعاونيات «محترفة» مدرجة لدى العلامات الكبرى وتمت إضافة 16 تعاونية جديدة إلى قائمة المراجع.

أكثر 10 سلع مبيعاً من حيث الحجم هي: اللويزة، والزيتون الأسود (بأغلفة متنوعة)، والليمون المحفوظ (بأغلفة متنوعة)، وبذور السمسم، وزيت الزيتون، وزيتون المسلامة.

تشمل أكثر 10 سلع مبيعاً من حيث الإيرادات زيت الزيتون، وبذور السمسم، ومجموعة هدايا الحمام. ويوضح وجود هذه المجموعة في التصنيف الاقبال المتزايدة على منتجات التجميل وأهمية تقديم باقات ترويجية وهدايا مصممة خصيصاً. كما تبلغ المبيعات ذروتها خلال شهر رمضان المبارك وعطلات نهاية العام مع زيادة بنسبة 10% في ديسمبر 2024 مقارنة بنفس الفترة في 2023.

وكانت أعلى معدلات النمو المسجلة هي: الخل (+38%), والحرف اليدوية (+23%). والمعلمات (+21%). والتوابل (+20%). ومستحضرات التجميل (+19%).

### عدد الزوار السنوي

**944.262** زائراً

بزيادة قدرها 15% مقارنة بعام 2023

### توزيع المبيعات حسب نوع التعاونية

الحرف اليدوية	مستحضرات التجميل	المنتجات المحلية
9%	22%	69%

سجل قطاع تعاونيات مستحضرات التجميل أكبر زيادة (+28%)

### التمثيل الإقليمي للتعاونيات

فاس - مكناس	74
سوس - ماسة	63
بني ملال - خنيفرة	56
مراكش - آسفي	49
الدار البيضاء - سطات	48
درعة - تافيلالت	39
الرباط - سلا - القنيطرة	35
طنجة - تطوان - الحسيمة	21
الجهة الشرقية	18
العيون - الساقية الحمراء	12
كلميم - واد نون	6
الداخلة - وادي الذهب	3

### حجم المبيعات

في عام 2024



**2.806.142** قطعة

بزيادة قدرها 17,5% مقارنة بعام 2023



في عام 2024، أدرجت أربع تعاونيات في جهة الدار البيضاء-سطات (العونات، وسيدي إسماعيل، واثنتان من سيدي بنور) في سوق التضامني بدعم من برنامج دعم ومواكبة التعاونيات مما يعزز التكامل بين مبادرات مؤسسة محمد الخامس.

علاوة على ذلك، تستعد تعاونية جديدة للانضمام إلى هذه الديناميكية، تأسست هذه التعاونية بفضل دعم تعاونية أريج الغابة - التي يدعمها سوق التضامني منذ عام 2017 والتي لعبت دوراً جوهرياً من خلال مشاركة خبراتها وتشجيع المبادرات، ظهر هذا المثال بوضوح الأثر المضاعف الذي يمكن أن يحدثه التضامن وقدرته على أن

يصبح محركاً قوياً للنمو المشترك.

«لا نقدم أي إعانات أو مساعدات مالية ما نقدمه هو سوق منظم وضمن للدفع في الوقت المحدد وتوجيهه. أما الباقى فتبنيه التعاونيات نفسه من خلال عملها الخاص.»

عبد الرحيم بلخضير، مدير سوق التضامن



بالتوالي مع ذلك، واصلت جميع المراكز جهودها خلال عام 2024 لتعزيز قدرات الجمعيات الشركية وجميع الجهات المعنية بدعم الأشخاص ذوي الإعاقة. كما كثفت حملاتها التوعوية لإزالة وصمة العار المرتبطة بالإعاقة وتعزيز اندماجهم في منظومتي التعليم والتكوين المهني وصولاً إلى الحياة العملية. وكان إعداد الاطر الطبية أولوية أخرى، حيث نظمت في أكادير ندوة حول أخلاقيات الإقصاء عن الإعاقة بالإضافة إلى دورات تدريبية حول التشخيص والتدخل المبكر.

اثبّتت الدراسات العلمية أن الدعم المبكر يحسن آفاق الأطفال المستقبليّة، فدخلت الشبكة في شراكة دولية مع جامعة نيويورك بشأن تطبيق مبتكر للكشف المبكر عن التوحد بما في ذلك الفحص قبل الولادة. كما تميز عام 2024 بإنشاء وحدات متخصصة في التوحد على نهج مجتمعي حقيقي هذه هي روح السياسة العامة الجديدة: استباق الاحتياجات من خلال تعبئة الشركاء المحليين والإقليميين الذين يساهمون في نجاح مشاريعنا إلى جانب خبرة مؤسسة محمد الخامس للتضامن. معًا، نبني حلولاً مصممة خصيصاً ومستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم.

د. خالد بن حسن، المدير العام  
المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

«تخرج ثمانية وثلاثون شاباً من بينهم خمسة عشر وجدوا وظائف بالفعل، مما يمثل معدل اندماج بنسبة 40%， وهو أعلى بكثير من المتوسط الوطني الذي يتراوح بين 7% و10%. كان الشعور الملحوظ سوء بين الموظفين أو أولياء الأمور. لم يكن لدى الكثيرين منهم رؤية واضحة لمستقبل أبنائهم، وكان روئيتهم يحصلون على شهاداتهم - دون أي ذكر لـ«إعاقة» - مؤثراً للغاية. وهذا يثبت أن التدريب على المهارات يفتح آفاقاً للتشغيل وأن الالتزام الجماعي يؤدي إلى نتائج ملموسة.»

د. إحسان الحياري، مدير الفرع الجهوي  
لـ«المركز الوطني محمد السادس للمعاقين بالدار البيضاء»

على الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال هناك عقبات لذلك واصلت الشبكة جهودها الدعائية لتعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وعلى وجه الخصوص، ضمان مراعاة وضعهم في الإصلاحات الوطنية الرئيسية، سواء المتعلقة بالحق في تكوين أسرة أو الحماية الاجتماعية أو التشغيل وهو خطوة أساسية لتحقيق تقدم مستدام في مجال الإدماج والمساواة في حقوق الإنسان.

في سنة 2014، واصلت شبكة المراكز الوطنية محمد السادس للأشخاص ذوي الإعاقة توسيعها من خلال تكثيف خدماتها مع الواقع المحلي والابتكار لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم بشكل أفضل. تم افتتاح فرعين إقليميين في خريبكة بالشراكة مع مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، وفي تافراوت وهو أول مركّز قروي للشبكة. تقدّم المراكز الوطنية محمد السادس للأشخاص ذوي الإعاقة التي تُعتبر مرجعاً دولياً نموذجاً متاماً لرعاية وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة مع خدمات متعددة التخصصات مصممة خصيصاً لكل فرد. وقد سبق افتتاح مركّز تافراوت دراسة ميدانية معمقة لإيجاد حلول مناسبة للأفراد وأسرهم.

«تركز عملنا بشكل متزايد على نهج مجتمعي حقيقي هذه هي روح السياسة العامة الجديدة: استباق الاحتياجات من خلال تعبئة الشركاء المحليين والإقليميين الذين يساهمون في نجاح مشاريعنا إلى جانب خبرة مؤسسة محمد الخامس للتضامن. معًا، نبني حلولاً مصممة خصيصاً ومستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم.»

د. خالد بن حسن، المدير العام  
المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

عزّزت شبكة المركز الوطني خلال هذه السنة الدعم الشامل المقدّم لـ 90.491 طفلاً وشباً وبالغاً من ذوي الإعاقة عن طريق الادماج الطبيعي والاجتماعي والتعليمي الاجتماعي والرياضي والتدريسي والمهني. مع تم تعزيز مشاركة الأسرة في العملية إذ توضع لكل طفل خطة حياة شخصية بالتشاور مع الوالدين اللذين يلتزمان بها بتوقيع عقد ملزم قانوناً. وتحل برامج التوجيه الأبيوي والدعم النفسي هذا النظام مما يسمح للأسر بتوسيع نطاق المهارات داخل المنزل.

«في أكادير، أطلقنا في عام 2024 برنامجاً تجريبياً للتربيبة الشاملة والإيجابية، يجمع بين التدريب والتوجيه والأشططة الرياضية والرفاهية. ويشارك فيه بالفعل أكثر من 256 والداً ووالدة، وقد أثمرت مثابرتهم واستمرارهم في العمل تقدماً ملحوظاً في نمو الأطفال. ويُظهر هذا النهج أن دعم الأسر له أثر إيجابي على الأطفال وآبائهم على حد سواء.»

الدكتورة عفاف العراضي، مديرية الفرع الجهوي  
لـ«المركز الوطني للمعاقين بأكادير»

## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# المركز الوطني محمد السادس للأشخاص المعاقين

## - سلا والفروع الجهوية

خدمة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة  
وحقوقهم الإنسانية



## برامج العمل وتوحيد خدمات الدعم

الوطنية استراتيجيات للوقاية والفحص مع تحسين الدعم المقصد للطلاب ذوي الإعاقة في بيئتهم المدرسية، وأخيراً، احتفل بالانطلاق الرسمي للعام الدراسي 2024-2025 في 19 سبتمبر في المركز الوطني محمد السادس للمعاقين وفروعه الجهوية تحت شعار «من أجل تعليم شامل، متاح، عالي الجودة للجميع» بمشاركة الأسر والجمعيات والمعلمين. وقد أتاحت هذا اليوم فرصة للتوعية والدعم وتعزيز مشاركة أولياء الأمور في تعليم ابنائهم، مما يعزز الدور المحوري للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين كمحفز للتعليم الشامل في المغرب.



### نحو رعاية مبكرة وأكثر ابتكاراً

دور الحضان بدعم من فرق من الفرع الجهوي بأكادير والذين يعملون أيضاً مع اطر المدارس لتسهيل إدماج كل طفل.

كما أقام المركز الوطني محمد السادس للمعاقين بسلا شراكة علمية مع جامعة نيويورك حول تطبيق Blinklab الرقمي، المخصص للكشف المبكر عن التوحد. هذه التقنية المبتكرة داون من عمر يوم إلى ثلاثة سنوات. يدير هذا البرنامج فريق متعدد التخصصات (علاج النطق، العلاج النفسي الحركي، العلاج الطبيعي) ويعزز التحفيز المبكر ويسهل التعلم وينبع تأثير النمو. في أكادير، فقدت ندوة رائدة حول أخلاقيات الكشف عن الإعاقة للتخفيف من الصدمة التي تعرّض لها العديد من الأطفال. ساهمت هذه المبادرة في رفع مستوى الوعي لدى الأطباء وعززت نظام التدخل المبكر.

منذ مارس 2024 استقبل المركز أكثر من 180 رضيئاً دون سن الخامسة. وتم ادماج بعضهم من سن شهرين وستة أشهر في وتحسينها بشكل أفضل.

وحدة التمارين الشاملة بصفتها أول منشأة تقدم مجموعة متكاملة من الخدمات المتخصصة تلبى الشبكة احتياجات المستفيدين وعائلاتهم، وتأمّل مبادرات جديدة في المراافق الأخرى.

أنشأ الفرع الجهوي بسلا غرفة العنكبوت وهي غرفة فريدة لإعادة التأهيل الوظيفي، تقدم هذه المساحة المبتكرة برنامجاً رياضياً مكثفاً يعتمد على إعادة برمجة الجهاز العصبي المركزي والعلاج العصبي العضلي باستخدام معدات مثل قفص العلاج المتعدد وجهاز التكامل العصبي الديناميكي، ونظام سولو ستيب، وجدار التسلق.

### الابتكار العلاجي في الفرع الجهوي للمركز بسلا: غرفة العنكبوت

## مؤشرات الأداء الرئيسية للمركز السادس للمعاقين

**بسلا والفروع الجهوية:** وجدة، فاس، الدار البيضاء، آسفي، مراكش، أكادير، وطنجة،

بالإضافة إلى ملحقات خريطة وتأشيرات



**أنشطة الأقطاب التقنية الخمسة** المتعلقة بالدعم الطبي والاجتماعي، والدعم الاجتماعي والتربوي، والرياضي، والتدريسي، ودعم الإدماج المهني خلال عام 2024

### الخدمات الاجتماعية والتعليمية

من المستفيدون من الأنشطة التربوية، الثقافية والفنية	1.524
طالباً وطالبة في إطار برنامج الإدماج في المدارس العادية تم دعمهم	474
ملقاً للملائمة المدرسية على مستوى للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين في إطار البرنامج الوطني للتعليم الشامل تم تطبيقها	446

### الخدمات الطبية والاجتماعية

استشارة طبية عامة ورعاية طبية متخصصة	30.548
جلسة تأهيل (علاج النطق، والعلاج النفسي الحركي، والعلاج الطبيعي، وتقويم البصر)	54.189
جهاز تقويم عظام للشباب والبالغين ذوي الإعاقات الحركية تم إنتاجها.	773

### التدريب المهني

متدربياً من ذوي الإعاقة الذهنية استفاد من التدريب المهني المكثف في مجالات: الطبخ، والحلويات، والخدمة، والبستنة، والفحár، والتدبير المنزلي.	267
--	-----

### الرياضة

مستفيداً من الأنشطة الرياضية العلاجية	3.230
---------------------------------------	-------

### الخدمات الاجتماعية

شخصاً تلقوا مساعدة اجتماعية	18.460
-----------------------------	--------

### الإدماج المهني

خريجاً من المركز الوطني بسلا تم إلحاقهم في بيئة للعمل مكيفة يشرف عليها مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل.	68
شابة من خريجي برنامج التكوين بالفروع الجهوية في أكادير (26) والدار البيضاء (22) وطنجة (16) ومرارش (9) وأسفي (1) وفاس (1) تم إلحاقهم ببيئات مهنية عادي	75



## المبادئ الوطنية الخامسة عشر للأشخاص ذوي الإعاقة يسلط الضوء على الرياضات البارالمبية

في أبريل 2024، نظم المركز الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة بسلا، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، المنتدى الوطني الخامس عشر للأشخاص ذوي الإعاقة حول موضوع: «الرياضات البارالمبية، رافعة للتنمية الشاملة: من العلاج إلى الأداء». شارك في المناقشات ما يقرب من 400 مشارك - ممثلون عن جمعيات ومؤسسات عامة وخاصة وخبراء وطنيين ودوليين - وانضم إليهم عن بعد ألف شخص. وقد أكد هذا الحدث الذي أداره متخصصون مرموقون دور الرياضة كوسيلة للعلاج والأداء وقبل كل شيء للإدماج.

في مارس 2024، نظم الفرع الجهوي بفاس الدورة الثانية المفتوحة للكاراتيه اليدوي وهي فعالية ناجحة للغاية جمعت حوالي سنتين رياضياً من ذوي الإعاقة من الفروع الجهوية بفاس وسلا والدار البيضاء ومراكنش وأسفى ووجدة بالإضافة إلى مدن أخرى مثل تازة. يُعد الباراكاراتيه كاتا تخصصاً جديداً في الرياضات المكيفة، وهو ممتاز لتنمية التركيز والذاكرة والمهارات الحركية النفسية والتنسيق الحركي، مع تعزيز القدرة على التحمل والثقة بالنفس والاحترام.

تميزت هذه النسخة بأداء فردي وجماعي رائع، لم يُنجز موهبة المشاركون وعزيمتهم فحسب، بل ساعد أيضاً في تغيير النظرة السادسة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد تناولت هذه الدورة موضوع المنتدى الوطني الخامس عشر لمحمد السادس مع النجاحات التي حققها الرياضيون المغاربة في دورة الألعاب البارالمبية بباريس.

**الإدماج والتميز الرياضي:**  
**المركز الوطني للرياضات والتربية البدنية المكيفة**  
**بفاس يحتفل بكاتا**  
**الباراكاراتيه**



## صيف من الترفيه وتنمية المهارات

في يونيو 2024 نظم المركز الوطني محمد السادس للمعاقين مخيماً صيفياً شاملأً تحت عنوان «الحقوق، والترفيه، والتمكين»، جمع 65 طفلاً، 70% منهم من ذوي الإعاقة، و30% منهم من تلاميذ المدارس من أوساط معوزة. على مدار عشرة أيام شارك المشاركون في أنشطة رياضية وموسيقية ومسرحية وثقافية وترفيهية مُكيفة مما عزز تقدير الذات والتعبير العاطفي والتحفيز والتواصل وأتباع عادات صحية. جمعت هذه التجربة بين الاسترخاء والتعلم والاندماج في بيئة جماعية داعمة.



## دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

لا يقتصر دور المركز الوطني محمد السادس للمعاقين على تقديم الرعاية والدعم ميدانياً فحسب، بل يُعد أيضاً منصة دعم قوية لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. في ديسمبر 2024 استضاف المركز الاجتماعي التشاركي الإقليمي لوزارة التضامن والتكامل الاجتماعي والأسرة المختصين لوضع خطة العمل الوطنية الثانية للفترة 2025-2026. وقد أكد هذا الاجتماع على المبادئ الرئيسية للقانون الإطاري رقم 97.13 حول حماية الحقوق وتعزيزها والوقاية والتوعية وإعادة التأهيل والتمكين والتكامل الاجتماعي دون تمييز.

في 17 ديسمبر 2024، نظم الفرع الجهوي وجدة، بالشراكة مع مؤسسة محمد السادس للقيمين الدينيين ندوة للتوسيع بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيزها، مع التركيز على الحق في الصحة الجنسية والإنجابية وهو عنصر أساسي في التغطية الصحية الشاملة. ناقش المشاركون العديد من التحديات التي تعيق رفاهية الأشخاص ذوي الإعاقة ولا سيما ضرورة توسيع نطاق الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية خاصة في المناطق الريفية.

**توعية المسؤولين الدينيين  
بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في وجدة**

## الترويج والأنشطة الاجتماعية

### يوم السلامة الطرقبية

في فبراير 2024 احتفلت اللجنة الوطنية للسلامة الطرقبية والمركز الوطني محمد السادس للمعاقين باليوم الوطني للسلامة الطرقبية واضعين الشباب ذوي الإعاقة في صميم هذه المبادرة. هدفت المبادرة إلى تدريب الشباب وتعزيزهم بالاستخدام الصحيح لقانون السير وإشارات المرور لتعزيز استقلaliتهم وسلامتهم في حياتهم اليومية، بدعم من فيلق الأمن الوطني الحضري جمع البرنامج بين ورش عمل نظرية وتمارين عملية مؤكداً أن السلامة المرورية ركيزة أساسية للمشاركة الاجتماعية.



### المسرح، منصة للإدماج

في مارس 2024، نظم المركز الوطني محمد السادس للمعاقين مسرح للأطفال ذوي الإعاقة الثامنة بسلا، بمشاركة 65 مستفيداً من فروعه الجهوية وجمعيات أخرى من جميع أنحاء المملكة تكريباً بإشراف تربويين متخصصين. وقد أكدت هذه المبادرة، التي استضافت فنانين وطنيين بارزين دور المسرح كأداة لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتنمية قدراتهم على التعبير والإبداع. وقد حظيت مدينة آسفي بتكريم خاص في فعالية هذا العام، حيث فاز فريقها الإقليمي وجمعيته دار الكبيرة بالجائزة الأولى.





### تبيبة الحلوون: نموذج مبister للتمكين والإدماج

ظُرِّ مشروع تربية الحلوون في سلا وبوقنادل. يتطلب هذا الشاط أداءً منكراً لحركات دقيقة وهو فناست بشكلٍ خاص لأشخاص ذوي الإعاقة ويسهل تكراره. يقول الدكتور سعيد بقال، مدير الإدماج والمساعدة على التشغيل: «أردنا أن تكون هذه التجربة مثالاً يحتذى به، وأن تُطبق في المناطق الفروية، مقدمةً للأسر نموذجاً يسيطراً ومدراً للدخل».

«إلى جانب دوره الاجتماعي والاقتصادي أصبح المركز وجهة ترفيهية متكاملة للعائلات في المنطقة بفضل مطعمه وفضاءه للفروسية وحديقة الحيوانات وفضاءات اللعب إضافة إلى مزرعة بيادغوجية. يقول الدكتور سعيد بقال، مدير المركز: «كثيراً ما يخبرني زوار المركز الدائمون أنهم يأتون للاستمتاع بابتسامات الشباب والطاقة الإيجابية التي تعم المكان».

الدكتور سعيد بقال، مدير مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل

في سنة 2024، أكد مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل دوره الريادي في الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب ذوي الإعاقة الذهنية باستقباله خريجي المركز نمواً ملحوظاً اتسم برسوخ إدماج الشباب ذوي الإعاقة الذهنية في بيئة العمل العادلة. يُعد مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل بسلا وملحقاته الخارجية بما في ذلك مركب هاندي إدماج بمنارة مختبرًا حقيقياً للابتكار الاجتماعي حيث يوفر للشباب المعاقين ذهنياً بيئةً فريدةً للتطور الشخصي القائم على العمل والتواصل الاجتماعي والاستقلالية التدريجية. ويعتمد هذا النجاح على دعم شامل من إشراف متخصص من المركز الوطني محمد السادس للمعاقين ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ودعم طبي واجتماعي وتربيوي بالإضافة إلى مجموعة واسعة من أنشطة التدريب.

على مساحة 7 هكتارات، يقدم مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل مجموعة متنوعة من الخدمات: البستنة وتربية الماشية والإنتاج الفلاحي العضوي ومخبزة ومتجر للحلويات، إثبات منتجاتهم في فضاء خاص إلى جانب منتجات التعاونيات الشركية. ويُجسد المطعم والمطبخ المفتوحان للزيارات طوال أيام الأسبوع هذا النجاح أيضاً. وقد ارتفعت شعبتهم بنسبة 30% في عام 2024، مع اكتمال حجز عطلات نهاية الأسبوع بانتظام. واستجابةً لهذا الطلب المتزايد، تم بناء فضاءً جديداً للبيع وتوسيع شرفه المطعم للمرة الثالثة. كما شهدت خدمة تقديم الطعام نمواً ملحوظاً.



أشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية مع بداية سنة 2025. وقد تُرجمت هذه النجاحات إلى نتائج مالية ملحوظة: نمو في الإيرادات بنسبة تقارب 50% مقارنةً بعام 2023. ويعتمد هذا الأداء على ديناميكية الخدمات الخارجية خاصةً خدمات الطعام وتنظيم الفعاليات والنشاطات مدعوماً بشراكات جديدة مع الجهات الحكومية والشركات مما يظهر الثقة والتقدير. تميز العام أيضاً بافتتاح أول موقع خارج مقر مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل في القنيطرة بالشراكة مع شركة التامينات أكسا، وإطلاق مشروع رائد في مدينة سلا: إدارة رياض سيضم مطعماً وفضاءً للبيع يديرها أندماجهم الاجتماعي والمهني.



البنيات المتخصصة  
 ذات التدبير الذاتي

# مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل

## - سلا

نموذج الإدماج والابتكار الاجتماعي  
للشباب ذوي الإعاقة الذهنية



## برنامج الأنشطة المتعلقة بالخدمات الخارجية

### خدمة الطعام

تنظيم استراحات القهوة ووجبات الإفطار ووجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك بالمديرية الجهوية لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بالرباط، وعمالة سلا وجمعية المغرب للرياضة اليدوية وكلية الطب بالرباط والجامعة الدولية بالرباط والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والاتحاد الملكي للملامكة، والسفارات الأجنبية في المغرب.

### خدمات تموين على مدار السنة

خدمات تموين لشركات أكسا للتأمينات المغرب وسوريك ومازن ومؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الأوقاف ومؤسسة محمد الخامس للتضامن.

### أكشاك البيع

بيع المنتجات الفلاحية ومنتجات المخابز والمنتجات المحلية في مقرات شركات مازن وإيمار وسوريك ومحظوظ موقع أكسا للتأمينات المغرب بما في ذلك أكسا سيرفيس المغرب بالقنيطرة وكلية العلوم الإنسانية بالرباط والجامعة الدولية بالرباط، وتيلي بيرفورمانس.

## الأداء التجاري

**إيرادات عام 2024** **15,8** مليون درهم **46,3%** زيادة قدرها مقارنة بسنة 2023

## إجمالي النشاط التجاري

لمركز الإدماج والمساعدة على التشغيل وفضاء هاندي إدماج

وجبة مقدمة في مطعم فوستو **16.642**  
زيوغاً في قسم الأطعمة الجاهزة **25.831**  
قطعة معالجة في مغسلة إيكولو إدماجي **15.230**

**Handi  
Idmaje**

زائراً **125.604** وجبة **77.620**  
قففة من المنتجات العضوية **3.561**  
فعالية وظاهرة مقامة على مدار العام **289**  
(للشركات والجمهور، حتى 266 شخص)

**CIAT**

## المؤشرات الرئيسية لعام 2024

### أنشطة عمل الأشخاص ذوي الإعاقة

**68** شاباً من ذوي الإعاقة

يعملون في مركز الإدماج و المساعدة على التشغيل بسلا الجديدة وملحق هاندي إدماج في كيش لوداية بتمارة وفي وظائف عامة

**18** في وظائف عامة

- 6 مشاريع جديدة في مدينة سلا
- 3 مقصف أكسا القنيطرة
- 3 تعاونية شاي مملوکات
- 2 كافيتيريا سوريك
- 2 مقصف شركة مازن
- 3 تنظيف جاف آنا

**4**

هاندي إدماج  
في ملحقة

**46** شاباً من ذوي الإعاقة

يعملون في وحدات وملحق المركز

- 16 الفلاحة
- 15 المطاعم
- 5 ورشة المخبزة
- 5 ورشة المعجنات
- 2 قسم المبيعات
- 2 ورشة إصلاح الكراسي المتحركة
- 1 ورشة المطبخ



لتعزيز التأثير التكامل والتتنسيق فيما بينها لاسيما في عمليات التوظيف والتمويل للمشاريع الصغيرة، قامت شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية بدمج منصة برنامج الدمج عبر الأنشطة الاقتصادية وهو برنامج ثديه المؤسسة مبادرةً. وقد وسع هذا التجمييع للموارد قاعدة لرواد المشاريع الشباب وممّن الشبكة من تركيز جهودها على دعم المشاريع الصغيرة المختارة للاحتضان.

وبناءً على التقدم المحرز في هذه السنة، وصلت شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية إلى مرحلة حاسمة في تطويرها من خلال دمج مهن جديدة وابتكار ممارساتها واستباق توقعات رواد المشاريع الشباب، تعيّد الشبكة تأكيد رسالتها وهي أن تكون قوّة هيكلية لريادة الأعمال الشاملة والمستدامة المتजذرة في الواقع المحلي والتي تُسهم في تغيير آفاق الشباب المستقبلية.

في عام 2024، واصلت شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية توسيعها بوتيرة متسرعة. وقد شملت عمليات إدارة مجموعات من المشاريع الصغيرة المحاضنة، واستقطاب مجموعات جديدة من حاملي المشاريع، وتوفير التكوين قبل التأسيس وبعدّه، وتنفيذ أنشطة ترويجية في جميع مواقع الشبكة الأربع، والتي بدأت جميعها العمل لأول مرة هذا العام. أطلق المركزان الأحدث - مركز المقاولات الصغرى التضامنية بوجدة (2022) والحاضنة الرقمية التضامنية (IDS) بسلا (جنبر 2023) - دورات الحضانة الأولى لهم مما يوفر الشباب حاملي المشاريع الاقتصادية ببيئات عمل عصرية ومجهرة بأحدث التقنيات.

في إطار التزامها بالتحسين المستمر للأداء والتنسيق، اعتمد مركز المقاولات الصغرى التضامنية بالدار البيضاء، الهيئة الإدارية المركزية، هيكلًا تنظيمياً جديداً يركز على مجالات تدخل المركز وطبقت نظاماً مشتركاً لإدارة الأنشطة لمراكز الأربع.



البنيات المتخصصة  
 ذات التدبير الذاتي

## شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية

2024: عام من الإبتكار والتعزيز

### برنامج مراكز المقاولات الصغرى التضامنية أنشطة 2024

#### مركز المقاولات الصغرى التضامنية بفاس

- الفوج الخامس: مرحلة الاختيار النهائي لاستقطاب المشاريع للاحتضان
- الفوج الرابع: 24 مقاولة صغيرة ومتوسطة في مرحلة الاحتضان
- الفوج الثالث: 20 مقاولة صغيرة ومتوسطة في مرحلة ما بعد الاحضان والخروج التدريجي

#### الحاضنة الرقمية التضامنية بسلا

- المجموعة الأولى: 52 مقاولة صغيرة ومتوسطة الحجم في مرحلة الاحضان، وتم اختيار المجموعة الثانية (20) مقاولة صغيرة ومتوسطة الحجم منها في عام 2024

#### مركز المقاولات الصغرى التضامنية بالدار البيضاء

- الفوج الثامن: إطلاق دعوة لتقديم الطلبات
- الفوج السابع: 120 مقاولة صغيرة ومتوسطة في مرحلة الاحضان
- الفوج السادس: 145 مقاولة صغيرة ومتوسطة في مرحلة ما بعد الاحضان والخروج التدريجي

#### مركز المقاولات الصغرى التضامنية بوجدة

- الفوج الثاني: مرحلة الاختيار النهائي لاستقطاب المشاريع للاحتضان بالتزامن مع إطلاق برنامج الدمج عبر الأنشطة الاقتصادية
- الفوج الأول: 35 مقاولة صغيرة ومتوسطة في مرحلة الاحضان



## التركيز على الحاضنة الرقمية التضامنية بسلا، التكنولوجيا الرقمية - بين النظرية والتطبيق - تفتح آفاقاً جديدة

أول مدرسة برجمة مستودعة من المعايير الدولية، تجمع هذه البرامج المبتكرة التي نالت استحساناً كبيراً من الشباب والمنظومة الاقتصادية، بين التعلم الأكاديمي والتطبيق العملي المباشر والمموس. وقد أثبتت فعاليتها بالفعل فبنهاية تكوين الدفعة الأولى في مجال التسويق الرقمي تم ادماج 84% من المشاركين بينما اختار آخرون مواصلة مسيرتهم الريادية داخل الحاضنة بأطلاق وتطوير مشاريعه الخاصة.

هشام العزيز، مدير الحاضنة الرقمية التضامنية بسلا



«تجسد رحلة شقيقين شابين بوضوح تأثير شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية. انطلاقاً من الصفر تبريراً وأسسوا شركة متخصصة في تصميم وديكور الفضاءات المهنية وتدریجياً ضمّنوا ثلاثة إخوة آخرين وشققتهمما الحاصلة على إجازة في الإدارة المالية. واليوم يحقق موقعاً الإنتاج التابعان لهما رقم أعمال سنوي قدره 700.000 درهم ويشغلان 7 أشخاص بدوام كامل وآخرين بشكل مؤقت. إنها مبادرة متواضعة حققت نجاحاً باهراً».

محمد بناني، مدير مركز المقاولات الصغرى التضامنية بفاس

## سويفتش ميد: المشاريع الخضراء والزرقاء

وجوائز للفائزين الثلاثة (30.000 درهم لكل منهم). وشمل محور الاقتصاد الأزرق 6 مشاريع في قطاعات رئيسية مثل صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة واللوجستيات والطاقة والتكنولوجيا الحيوية. كما منح ثلاثة فائزين جوائز (30.000 درهم)، بينما حصل كل مستفيد على 15.000 درهم للخبرة الخارجية. ويوضح هذا البرنامج التزام الشبكة بترسيخ أعمالها في عملية الانتقال إلى اقتصاد مستدام ومبتكر.

في أبريل 2024، اختتم برنامج سويفتش ميد (2020-2024)، الذي تقوده شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية وسويفتش ميد برشلونة بعدم من الاتحاد الأوروبي، كان هدفه دعم إنشاء وتطوير مشاريع خضراء ورقاء في المغرب، بالتركيز على ثلاث مجالات رئيسية: تكوين المدربين، ونشر منهجه سويفتش نيت، واحتضان المشاريع المبتكرة. في محور الاقتصاد الأزرق، تم احتضان 14 مشروعًا استفادت من 30 دورة تدريبية ودعم فني (20.000 درهم)

في سنة 2024 تم اختيار الدفعة التاسعة ليصل إجمالي عدد الخريجين المدربين إلى أكثر من 380. كما تضم بعض الجلسات خبراء (خبراء من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والوكالة الوطنية لإنشاش التشغيل والكافئات، ومحامين، ومتخصصين في الضرائب، ومصرفين، وشركات تأمين) لتعزيز الجوانب التقنية للتدريب. وبالتالي مع ذلك، كثفت المراكز جهودها لزيادة الوعي بريادة الأعمال ( خاصة في المؤسسات التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل) وعززت تعاؤنها الوطني والدولي. تساهمن هذه المبادرات في الحد من هشاشة الأوضاع وتعزيز التمكين الاجتماعي والاقتصادي للشباب والنساء من خلال فتح آفاق حقيقة للتكامل المهني والنجاح المستدام.

في إطار توحيد إجراءات الاختيار والحضانة والتكوين وضع دليل إجراءات بالتعاون مع جميع المراكز ووضع هذا العام. يُنشق هذا الدليل الممارسات ويسهل الانتقال من دفع إلى آخر مما يضمن استمرارية استقبال ودعم وتدريب حامل المشاريع من الشباب. يتمحور هذا التدريب حول أربع وحدات رئيسية: المحاسبة والإدارة المالية؛ وتقنيات التسويق والمبيعات؛ وقانون العمل والموارد البشرية؛ والمهارات الشخصية. يُدير برامج التدريب مدربون حاصلون على الماستر في دعم ريادة الأعمال - وهو برنامج تم إنشاؤه من طرف المؤسسة سنة 2016 بالشراكة مع جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء (كلية الحقوق والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، عين الشق)، وجامعة عبد المالك السعدي بتطوان، وجامعة فاس.

من العمل المشترك  
إلى التعاون المهني

«في مركز وجدة بادر رواد الأعمال الشباب الذين احتضن المراكز مشاريعهم الصغيرة جداً إلى تجميع مهاراتهم: أربعة منهم جمعوا خبراتهم في مشروع واحد، مُثبتين أن التعاون مصدر نجاح وربح مشترك». أحمد المرابط، مدير مركز المقاولات الصغرى التضامنية بوجدة

## التقييم العام نتائج ملموسة ورخم متزايد



- **شبكة حاضنات أعمال إقليمية متزايدة النشاط**
  - 40 مراكز في الدار البيضاء، فاس، وجدة، والرباط-سلا، بطاقة دعم متكاملة لـ 306 مشاريع، تضم أكثر من 200 مكتب خدمات وورشات إنتاج في مختلف القطاعات (التجارة، الأذدية، النسيج، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، إلخ) ومخبر تصنيع في الرباط-سلا
  - دعم 15 مجموعة، وإنشاء 1.046 مشروعًا، وتوفير 1.755 فرصة عمل، وإضفاء الطابع الرسمي على جميع الأنشطة، وتحقيق معدل بقاء 95% للمقاولات الصغيرة جداً
  - مجموعات جديدة من حامل المشاريع في جميع المراكز، بما في ذلك المجموعة الأولى من برنامج ريادة الأعمال النسائية في الدار البيضاء، بمشاركة 13 من حاملات مشاريع.
  - تمويل 196 شاباً من حامل المشاريع في سنة 2024، بزيادة قدرها 15,3% مقارنة بسنة 2023
  - تخصيص ميزانية قدرها 20,96 مليون درهم، بزيادة قدرها 15% مقارنة بعام 2023
  - 1.568 حصة دعم فردي
- **مبادرات واسعة النطاق للتوعية بريادة الأعمال**
  - جمعة التوعية: 49 جلسة، 758 مشاركاً
  - أيام الأبواب المفتوحة: استقبلت 608 زائراً
  - جلسات توعية في الجامعات ومؤسسات مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل: 17 جلسة، 41 مؤسسة، استفاد منها 666 طالباً ومتدرجاً
- **برنامج تكوين مهني لتعزيز قدرات المواكبين**
  - تدريب 9 دفعات
  - 380 خريجاً

البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي  
مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية  
- الدار البيضاء -

كُفَّ المركَز أَشْطَطَتِه التَّكَوينِيَّة خَلَال 2024 لِفَائِدَةِ موظَّفي مُؤسَسَاتِ القُرُوضِ الصُّغُرِيِّيِّة وَرَوَادِ الأَعْمَالِ الصَّغَافِ، وَاعْتَدَتِ اسْتَرَاطِيجِيَّة 2027-2024 لِتَعْزِيزِ فَعَالِيَّةِ بِرَامِجِهِ التَّكَوينِيَّة.

تَرَكَزُ هَذِهِ الْاسْتَرَاطِيجِيَّة عَلَى جَعْلِ المَرْكَز جَهَّاً رَائِداً فِي دَعْمِ الْقَطَاعِ وَفِي مُحَوِّرِيْنِ مُتَكَاملِيْنَ: تَعْزِيزِ الْجَهَوِيَّةِ لِتَقْرِيبِ التَّكَوينِيَّاتِ مِنَ الْمُؤسَسَاتِ وَرَوَادِ الْأَعْمَالِ فِي مَنَاطِقِهِمْ؛ وَالْمُشارِكةِ فِي إِنشَاءِ نَمُوذِجِ تَعْلِيمِيٍّ مُتَجَدِّدٍ مَعِ مُؤسَسَاتِ الْقُرُوضِ الصُّغُرِيِّيِّة بِمُشَارِكةِ مدِيرِيِّ الْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْمَسْؤُلِيَّيْنِ التَّفْيِيْدِيِّيِّيْنِ. وَيَهُدُّفُ هَذَا النَّهَجُ، الَّذِي أَقْرَهَ الْمَجْلِسِ الْاسْتَرَاطِيجِيِّيِّ وَالْمَجْلِسِ الإِدارِيِّ نَهَايَةَ سَنِّ 2024، إِلَى تَحْسِينِ مَحْتَوِيِّ وَأَسْلَابِ وَبِرَامِجِ التَّكَوينِ بِمَا يُعَزِّزُ الْأَدَاءِ الْمَالِيِّ لِلْقُرُوضِ الصُّغُرِيِّيِّةِ وَبِالْتَّالِيِّ تَأْثِيرِهِ الْاجْتِمَاعِيِّ.



### دعم تنمية المهارات: ركيزة معززة واستراتيجية جديدة

تُنظِّمُ هَذِهِ الْبَرَامِجِ التَّدَبِّرِيَّةِ فِي الْعَدِيدِ مِنْ مَنَاطِقِ الْمُمْلَكَةِ (مَرَاكِشُ، الْمَضِيقُ، طَطَوَانُ، الْفَنِيدِقُ، الْجَدِيدَةُ، بَنْسَلِيَّمَانُ، الْمَحْمَدِيَّةُ، إلخ.)، كَمَا تُدْمِجُ فِي الْفَعَالِيَّاتِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي يَنْظُمُهَا المَرْكَزُ كَالْجَائزَةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْمَقاَولَاتِ الصُّغُرِيِّيِّةِ، وَأَسْوَاقِ التَّضَامِنِ، وَالْأَجْتِمَاعِاتِ الْإِقْلِيمِيَّةِ - حِيثُ تُوفِّرُ كُلُّ مِنْصَةً فَرِيدَةً لِلْتَّبَادُولِ وَالْعِلْمِ.

تَغْطِي بَرَامِجُ التَّكَوينِ مَجَالًا وَاسِعًا مِنَ التَّكَوينِ عَلَى الْمَهَارَاتِ الْمَهْنِيَّةِ (دَعْمِ الْعَمَلَاءِ، تَحْصِيلِ الْدِيَوْنِ، الرَّقَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ)، وَالْإِدَارَةِ وَالْمَهَارَاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَوَحدَاتِ مُتَقدِّمةٍ فِي الْقَطَاعِ (الْتَّموِيلِ الْأَخْضَرِ، الرَّقْمَةِ، الْأَدَاءِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْبَيَّنِيِّ)، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمَهَارَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِرِيَادَةِ الْأَعْمَالِ. تُقْدِمُ هَذِهِ الْبَرَامِجُ إِلَى الْمَهَارَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِرِيَادَةِ الْأَعْمَالِ. تُقْدِمُ هَذِهِ الْبَرَامِجُ إِلَى الْمَهَارَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِرِيَادَةِ الْأَعْمَالِ.

فِي عَامِ 2024 عَزَّزَ المَرْكَزُ خَدِمَاتِ التَّكَوينِ وَالْتَّدْبِيرِ عَرْوَضَهُ التَّكَوينِيَّةِ الْحَضُورِيَّةِ أَوْ عَنْ بَعْدِهِ خَلَالِ مَنْصَتَهَا لِلْتَّعَلُمِ الْإِلَكْتُرُونِيِّ. وَفَدَمَتِ الْعَدِيدُ مِنِ الْوَحْدَاتِ التَّدَبِّرِيَّةِ الْمَهْنِيَّةِ لَاسْتِيْمَافِيِّ مَجَالِيِّ التَّموِيلِ الْأَخْضَرِ. وَأَصْبَحَ التَّموِيلِ الْأَخْضَرِ مُحَوِّرَ تَرْكِيزِ رَئِيْسِيِّ بِفَضْلِ الشَّرَكَاتِ الدُّولِيَّةِ.

### نمو التكوين عن بعد والتمويل الأخضر



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية - الدار البيضاء

عام من الزخم والتعزيز

نسبة التطور	عدد المشاركين	عدد التكوين لكل مشارك	عدد أيام التكوين	المجموع
63,72	740	1.482	66	Tokoin Atr Al Marak
-6,66	1.107	2.414	54	Tokoin Al Maqawil Al Sughar
9,98	1.311	1.689	122	Tokoin Wal Tawjih
10,00	957	1.491	51	Al Dama L Logistik
58,96	798	3.990	552	Tokoin Un Ben Al Atr Wal Maqawil Al Sughar
<b>16,92</b>	<b>4.913</b>	<b>11.066</b>	<b>845</b>	<b>المجموع</b>

قدم مركز محمد السادس للقروض الصغرى منذ إنشائه برامجه تكوينية لحوالي 93.176 شخصاً.



## الترويج والتسويق: دعم وتشجيع ومكافأة حاملي المشاريع الصغرى

وقدمت الدورة الرابعة من بازار التضامن الذي نظمه المركز في المضيق لنحو 280 من رواد الأعمال الصغرى فرصة عرض منتجاتهم وبيعها، حيث استقطب أكثر من 80 ألف زائر. وبالتالي، جمع الملتقى الإقليمي لرواد الأعمال الصغرى في مراكش 150 عارضاً و35 ألف زائر، مما عزز الحضور التجاري وفرص التواصل.

إلى جانب برامجه ومبادراته الخاصة، يساهم مركز محمد السادس للقروض الصغرى في المبادرات التي تساعده رواد الأعمال الصغار على النمو. وفي سوق كنوуз الشمام التضامني، دعم المركز دمج سبع تعاونيات.

وشارك فرق المركز في معرض الرشيدية الإقليمي للصناعة التقليدية بتقديم الإرشادات العملية وبناء علاقات قيمة وقدم المركز في جناحه المؤسسي التوجيه ودورات تكوينية سريعة. وتؤكد أمينة سقيوبيدي، المديرة العامة

لمركز محمد السادس للقروض الصغرى: «نسعى جاهدين للاستماع إلى مختلف الفاعلين في المنظومة سواء على المستوى الإقليمي والوطني».

### منصة رقمية لدعم حاملي المشاريع الصغيرة

ويواصل مركز إدارة المحتوى ويدعم التحول الرقمي من خلال تطوير منصة للتجارة الإلكترونية لتوسيع الفرص التجارية لرواد الأعمال الصغار.

وضع مركز محمد السادس للقروض الصغرى خلال هذه دعم حاملي المشاريع الصغرى في صميم سلسلة من المبادرات.

جمعت الدورة العاشرة من الجائزة الوطنية لحاملي المشاريع الصغرى، التينظمها المركز في مراكش، 345 مرشحاً من جميع أنحاء المغرب، تم اختيار الفائزين الـ 24 بعد عملية اختيار دقيقة أجرتها لجنة تحكيم مكونة من ستة خبراء مستقلين، وتم تكريمهما في ست فئات (المراة، والشباب، والابتكار، والتنمية البشرية، والتنمية القروية، وجائزة خاصة من المجلس). بالإضافة إلى هذه الجوائز، وفرت الفعالية لجميع المشاركين فرص التكوين والتواصل والتسويق، مؤكدةً مكانتها كحدث رئيسي في المنظومة الوطنية.

بموازاة ذلك، أقام المركز شراكة مع مؤسسة صندوق الإبداع والتدبير CDG بإطلاق برنامج القروض الصغرى خاص بمنطقة الحوز الذي يدعم الأنشطة المدرة للدخل: تمكّن 40 فائزاً تم اختيارهم من بين 338 متقدماً من إطلاق مشاريعهم الخاصة بفضل ميزانية إجمالية قدرها 800 ألف درهم. وكما هو الحال مع الجائزة الوطنية، تضمن هذا الحدث أيضاً دورات تدريبية ومعارض.

لتعزيز الروابط بين حاملي المشاريع والجهات المعنية بالقروض الصغرى،نظم المركز أيامه المفتوحة السنوية حيث استفاد منها 200 من حاملي المشاريع من طنجة والمناطق المحيطة بها، كما شارك 20 من الفائزين بجوائز المركز في إجراء دراسات أكثر تعمقاً وتحليلات مُستهدفة وبالتالي تحسين عملية صنع القرار وزيادة الشفافية.

## برامج التشجيع والتعاون

خلال سنة 2024 تعزز برنامج التشجيع والتعاون المنظم دعم تطوير المهارات من خلال مبادرات رائدة وشراكات استراتيجية.

### برنامج مؤازرة

وأصل المركز عمله في إطار مشروع «المؤازرة» لتعزيز مهارات التعاونيات العاملة في مناطق الجديدة وفاس ومكناس بشراكة مع وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

### البنك الأوروبي للاستثمار ومركز التخطيط الاستراتيجي:

#### شراكة استراتيجية

عزز مركز محمد السادس للقروض الصغرى والبنك الأوروبي للاستثمار ومكتب الدراسات IPC شراكته بهدف التمكين الاقتصادي للمرأة القروية إضافة إلى برنامج المصادقة على كفاءات ومهارات المكونين والمواكبين في مجال ريادة الأعمال مما مكّن من زيادة الموارد، وبالتالي القدرة التأطيرية لأطر مركز محمد السادس للقروض الصغرى وأصحاب المقاولات الصغيرة جداً في جميع أنحاء البلاد.

### التعاونيات والمشاريع الصغيرة جداً

وتعزز مركز محمد السادس للقروض الصغرى نطاق تدخله ليشمل التعاونيات والمشاريع الصغيرة جداً والأنشطة المدرة

## مرصد القروض الصغرى : أداة استراتيجية للشفافية والإدارة

وأصل مرصد القروض الصغرى مهمته في توفير المعلومات والتحليلات للفضاء من خلال تجميع بيانات إحدى عشرة جمعية القروض الصغرى والاستفادة منها. تصدر هذه الأداة المركزية بانتظام تقارير ولوحات معلومات شهرية وملحوظات ربع سنوية حول الاتجاهات وتحليلات وصفية مفصلة، مما يتيح رصدًا دقيقًا للمؤشرات القطاع.

شهد العام أيضًا إنجازاً هاماً حيث أصدر المرصد تقريراً مفصلاً بناءً على استطلاع رأي نوعي أجري مع المشاركين في الدورة الرابعة من بازار المضيق التضامني، وقدماً بذلك رؤى قيمة حول الأثر الملحوظ لهذا النوع من المبادرات على رواد الأعمال الصغار.

بدمج هذه الأدوات والمبادرات الجديدة في تقاريره التقليدية



مع الدعم والتوجيه حتى دخولهم سوق العمل. بالتوازي مع ذلك، أتحت دورات التكوين المستمر وورش العمل المتخصصة العديدة التي تقدمها المراكز للصناع التقليديين تعزيز مهاراتهم وتطبيق تصاميم جديدة والتكيف مع احتياجات السوق.

ما يعزز من تطوير المهارات وتحسين جودة المنتجات وجاذبية الحرف التقليدية ويحفز الطلب عليها وإنواد قيمةً مضافةً مباشرة للصناعة التقليديين. وفي هذا الإطار، غرّرت الشراكات مع مدارس التصميم المغربية والدولية.

وتميزت سنة 2024 بإطلاق مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية في فاس ببرنامجاً تدريبياً لأكثر من 200 حرفي يركز على دمج العملية الإبداعية في الممارسات المهنية. كما شهد العام توسيع نطاق برنامج «كنوز الحرف المغربية»، المنفذ بالتعاون مع اليونسكو والذي استفاد منه أكثر من 100 صانع تقليدي لاسيما في مجال الأزياء وصناعة السروج.

واصلت مراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية في فاس ومراڭش وسلا خلال سنة 2024 مهمتها المتمثلة في توسيع الآفاق المهنية للحرفيين وتثمين التراث من خلال مجوبين أساسين التكوين المهني للشباب ولا سيما من الفئات المعوزة والتكوين المستمر للحرفيين الممارسين. كما تساهم المراكز في الترويج للحرف اليدوية المغربية كواجهات تجارية ومنصات للتعاون على الصعيدين الوطني والدولي.

«الصناعة التقليدية أكثر من مجرد تجارة إنها وحدة بالاستقلالية والكرامة ونقل المعرفة.»

أسماء هلال، مسؤولة التطوير والمبيعات والإتصال، بمركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بمراڭش هكذا، تم تكوين حوالي 2012 شاباً وشابة بمختلف الحرف التقليدية من خلال برنامج يجمع بين التعليم النظري و80% من الخبرة العملية مع الحرفيين والتعاونيات والشركات الشريكية لمراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية

يُجسّد برنامج «كنوز الفنون التقليدية المغربية»، وهو شراكة بين وزارة الصناعة التقليدية واليونسكو للالتزام بحماية تراث حرفٍ مهدَّد بالزوال ونقله. بعد الإطلاق الناجح لبرنامج التكوين على صناعة السروج في فاس سنة 2023، يُسع نطاقه ليشمل مركني سلا ومراڭش، وتوسعت المبادرة لتشمل حرف آخر مثل صناعة البلغة في سلا والجلد الزيواني وتطريز الكراسي في فاس وصناعة البندقية واللبادة وصناعة الآلات الموسيقية إضافة إلى البناء التقليدي بمراڭش. وقد استفاد 147 حرفيًا من دورات التكوين في هذه الحرف المختلفة.

الحفاظ على التراث  
الأصيل وتطوير  
فرص العمل



البنيات المتخصصة  
ذات التدبير الذاتي

## مراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية

محركات للإدماج وريادة  
الأعمال ونقل المهارات



### عدد المتدربين حسب برنامج التكوين

مركز مراكش	مركز سلا	مركز فاس	
33	14	40	الخشب
31	3	7	الجلد
20	3	2	المصنوعات النباتية
29	50	26	الحديد
17	26	18	النقش على الحجر
864	438	394	النسج

وتم إيلاء اهتمام خاص للتواصل وإبراز إبداعات المبدعين الشباب. و تستفيد البرامج والفعاليات التي تُنظم في المراكز من حضور قوي على منصات التواصل الاجتماعي، بينما تتيح الشراكات مع كبرى العلامات التجارية الوطنية والدولية فرصاً تجارية غير مسبوقة. على سبيل المثال، زاد مركز مراكش رقم معاملاته بنسبة 40% بفضل اتفاقية شراكة مع شركة مرجان لتسويق المنتجات اليدوية. وفي الوقت نفسه، أنشأ مركز فاس منصة مبيعات إلكترونية مخصصة للمنتجات.

### برنامج دعم الاندماج المهني

في السياق نفسه، يتزايد التعاون مع الشركات والتعاونيات لتسهيل اندماج الشباب في النسيج الاقتصادي. حيث يتحقق اهتماماً بالغاً بالاندماج المهني للخريجين وخلق الأنشطة الدرة للدخل. فإلى جانب التكوين التقني توفر المراكز برامج لتطوير مهارات المتدربين والحرفيين في مجالات مثل التصميم، وخطط العمل وإنشاء المشاريع وتعلم اللغات وغيرها من المهارات الشخصية. تعزز هذا النهج في سنة 2024 بأبرام شراكات متعددة مع الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكافعات لتدريب 300 متدرب على ريادة الأعمال في مركز فاس، ومع وزارة الصناعة التقليدية وبنك المغرب لتكوين 200 متدرب في مركز مراكش و380 متدرباً في مركز فاس.

مركز مراكش	مركز سلا	مركز فاس	
300	52	189	متخرجين تم ادماجهم لدى مقاولات الاستقبال
200	39	39	متخرجين تم ادماجهم لدى التعاونيات
40	9	8	التشغيل الذاتي
80	4		متخرجين تم دعمهم لخلق تعاونيات
20	4		متخرجين تم دعمهم لخلق أنشطة خاصة
20	0		تكوينات عليا متخصصة
795	320	308	عدد المتخرجين
83%		79%	نسبة الدمج

يسعى التكوين بصفته الرئيسية لمراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عاماً من الفئات المهمشة المنقطعين عن الدراسة ويجتمع بين 20% من الدراسة النظرية و80% من الخبرة العملية في ورشات الحرفيين خارج المراكز أو لدى التعاونيات وحتى الورشات المتواجدة داخل المراكز.

### عدد المتدربين الذين تابعوا التكوين

مركز مراكش	مركز سلا	مركز فاس	
991	534	487	مجموع عدد المتدربين 2024
844	384	283	الإناث
<b>2.012</b>			<b>مجموع</b>
96	129	96	مجموع عدد المتدربين داخل المركز
895	405	391	مجموع عدد المتدربين خارج المركز
795	320	308	مجموع عدد المترخصين 2024
692	284	227	الإناث
<b>1.423</b>			<b>مجموع</b>

ويظل قطاع النسيج الأكبر طلباً حيث يستقطب 84% من الطلاب بليه قطاع المعادن (5%) والنجارة (4%), مما يؤكد جاذبية هذه الحرف للجيل الجديد. كما شهد عام 2024 إطلاق تخصصين جديدين بمركز سلا: صناعة السروج منهم تدريباً في ورشات حرفية خارجية مما عزز اندماجهم المهني ونقل المهارات التي توارثوها من الحرفيين والحرفيات بشكل مباشر.



## التكوين المستمر للحرفيين الترويج والتعاون

### مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بمراكبش

### مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بفاس

#### التكوين

- ورشة عمل «مشاركة التصميم» بالتعاون مع مجموعة إدفانتيس للتعليم العالي ومؤسسة آرت كوم: عقدت ورشات عمل لـ 16 حرفيًا و 20 متدربًا حول تحدٍ لابتكار والتصميم.
- شراكة مع مدارس التصميم في فلورنسا والدوحة وباري: ورشات عمل مشتركة وتبادلات تعليمية.
- برنامج تكوين بالشراكة مع وزارة السياحة والحرف اليدوية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني: تم تكوين 180 حرفيًا على مطربة و 50 حرفيًا في خياطة الأزياء.
- تقنيات الحرف اليدوية والتسويق الرقمي (40 حرفيًا في صناعة السجاد 20 حرفيًا في الخياطة والتطرير، 20 حرفيًا في صناعة السلال 40 حرفيًا في الإدارة والتجارة بما في ذلك البيع عبر الإنترنت).
- شراكة مع اليونسكو: تكوين 40 تعاونية نسائية لتعزيز مهارات المرأة.
- برنامج دعم إعادة إعمار منطقة الحوز: تكوين 34 حرفيًا في مجال البناء على تقييات البناء التقليدية المقاومة للزلزال بالشراكة مع وزارة السكنى وسياسة المدينة والمركز الجهوي للتنمية التقنية وجمعية ليبنا (الهندسة المعمارية المستدامة). دعم 50 حرفيًا في التطوير المشترك لبرامج التكوين المهني (البناء التقليدي، السياحة البيئية المستدامة، الأنظمة الكهروضوئية) بالشراكة مع البنك الدولي.
- حماية الحرف التقليدية: مواصلة تكوين 37 حرفيًا على فن «المكحلة» التقليدي من أزيلال، فاس، سلا، تارودانت، آسفي، بجعد، وجدة، أكادير، ومراكبش.

#### الفعاليات والتعاون

- شراكة مع شركة مرجان: تسويق منتجات الحرفيين الأفراد والتعاونيات من إقليم الحوز في 49 متجرًا تجاريًا.
- زيارة رسمية للمديرة العامة لليونسكو وتوقيع 3 اتفاقيات جديدة مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- ورشة عمل لإطلاق عملية الاعتماد بهدف اعتراف اليونسكو بالقططان المغربي وزليج تطوان.
- مبادرة تضامن وإدماج مع جماعة مراكش: منح ثلاثة أجهزة حاسوب محمول لثلاثة متدربين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعاون جنوب-جنوب: زيارة وفد تونسي في مهمة ملهمة حول الصناعات النباتية والنسيج.
- مبادرة مشتركة مع جمعية الشرفاء: تنظيم قافلة طيبة للمتدربين والحرفيين وعائلاتهم (7.386 مستفيدًا).

### مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بسلا

#### التكوين

- برنامج تكوين ودعم من 15 دورة يهدف إلى تمكن 400 امرأة قروية في جهة الرباط-سلا-القنيطرة باستخدام وحدات متنقلة طورتها وزارة الصناعة التقليدية.
- شراكة مع AMAPPE: تكوين مخصص لـ 25 من الشابات اللاجئات المنحدرات من جنوب الصحراء.
- شراكة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: توقيع 150 حرفيًا بالبرنامج الوطني للحماية الاجتماعية (AMO).

#### الفعاليات والتعاون

- المشاركة في أسبوع الصناعة التقليدية من خلال معرض خاص في حي محج رياض بالرباط.
- شراكة مع المؤسسة التكوينية لأسال بالرباط: تطوير برنامج تعاونية في مجال الأزياء والتصميم واستضافة 8 طلاب.
- زيارات الوفود الأجنبية لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب: سوريا (3 مسؤولين كبار) موريتانيا (بعثة بقيادة وزير التكوين المهني والحرف اليدوية) الجابون (6 مسؤولين و 15 حرفيًا)، زامبيا (3 مسؤولين) وجمعية تنمية الحرف اليدوية في زامبيا (زيارة 10 أعضاء لتبادل أفضل الممارسات).







3، زنقة الريصاني، حسان - صندوق البريد 4253 - الرباط  
الهاتف: +212 (0) 5 37 26 36 37/38 • الفاكس: +212 (0) 5 37 26 36 39  
البريد الإلكتروني: [solidarite@fm5.ma](mailto:solidarite@fm5.ma) • الموقع الإلكتروني: [www.fm5.ma](http://www.fm5.ma)